



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5712

التاريخ : الإثنين 20/12/2021

الفبر الرئيسي



الاحتلال يعلن اعتقال 6 فلسطينيين
بتهمة تنفيذ عملية حومش التي قُتل
فيها مستوطن شمال الضفة الغربية

... ص 4

أبرز العناوين



"الخارجية" الفلسطينية تطالب بتدخل أمريكي لوقف إرهاب المستوطنين ضد المدنيين الغزل

مشعل: حسم الصراع مع الاحتلال لن يطول وحماس حريصة على وحدة شعبنا

مصر تتحرك على جبهة غزة: التهدئة ومبادرة الجزائر

"فلسطين في البرلمان العربي" تدعو الأمم المتحدة إلى رصد انتهاكات الاحتلال لحقوق الأسرى

من جمر إلى جمر .. قراءة في ذكريات منير شفيق... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الخارجية" الفلسطينية تطالب بتدخل أمريكي لوقف إرهاب المستوطنين ضد المدنيين الغزل
5	3. منظمة التحرير تتهم "حارس الأملاك" بدفع مشاريع استيطانية في القدس
6	4. احتجاج في رام الله ضد محاكمات السلطة الفلسطينية
6	5. الإعلان عن تشكيل "الهيئة الوطنية للعدالة لنزار بنات" في رام الله
<u>المقاومة:</u>	
7	6. خلال لقائه جنبلاط.. مشعل: حريصون على أمن لبنان واستقراره
7	7. مشعل: حسم الصراع مع الاحتلال لن يطول وحماس حريصة على وحدة شعبنا
8	8. المدهون: حماس لا تنافس فتح ومنظمة التحرير في لبنان ويجري تطويق أحداث "البرج الشمالي"
9	9. البطش: تعطيل الإعمار يدفع غزة للانفجار مجدداً
10	10. ماهر صلاح يتحدث عن أولويات حماس الإستراتيجية
11	11. "أسرى حماس" يغلقون باب الحوار مع إدارة سجون الاحتلال بعد الاعتداء السافر على الأسيرات
11	12. قيادي في الجهاد: القسام والسرايا استعرضتا الخيارات حال استمرار ماطلة الاحتلال
11	13. الاحتلال يدعي محاولة تنفيذ عملية في القدس ويستنفر قواته
12	14. حماس والجهاد تحذران من انفجار الأوضاع بسبب حصار غزة
12	15. "سرايا القدس" تتبنى "عملية حومش"
12	16. الديموقراطية تعيد افتتاح مكتبها في مخيم اليرموك
13	17. دحلان يُجدد تياره: تشكيلة "شبابية" على طريق المصالحة
14	18. فتح في صيدا تنظم ندوة تحرض على التنظيم الدولي للإخوان المسلمين
14	19. أبو بكر: مؤتمر فتح سلط الضوء على منهجية العمل النضالي الداخلي والخارجي للحركة
15	20. القوى الوطنية والإسلامية تدعو إلى وقف محاكمات النشطاء برام الله
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	21. بينيت تابع بنفسه عملية اعتقال المشتبه بتنفيذهم "عملية حومش"
16	22. لواء إسرائيلي جديد للعمل في المجتمع العربي
16	23. نائب عن الموحدة يهدد بإسقاط الحكومة إذار رفضت ربط البيوت العربية بالكهرباء
17	24. مسؤولو دفاع إسرائيليون يشككون في قدرة بلادهم على مهاجمة إيران

18	25. حريق على متن غواصة حربية إسرائيلية
18	26. مستوطنون يتسللون إلى مستوطنة تم إخلاؤها ويهاجمون قوات الاحتلال
19	27. استطلاع: الليكود لن ينجو بوجود نتياهو
	الأرض، الشعب:
20	28. إدارة سجون الاحتلال تُنكّل بالأسيرات وتعزل 3 منهن
20	29. إصابة 67 فلسطينياً خلال مواجهات مع الاحتلال شمال نابلس
21	30. "فلسطينيو الخارج" يعقدون مؤتمرهم الثاني 25 شباط/فبراير القادم
21	31. اعتماد 13 آب/ أغسطس من كل عام يوماً وطنياً لأطفال "النطف المحررة"
21	32. إصابة مواطنين في اعتداءات المستوطنين المتصاعدة
	مصر:
22	33. مصر تتحرك على جبهة غزة: التهدئة ومبادرة الجزائر
23	34. "الأخبار": مصر نقلت رسالة تهديد من "إسرائيل" إلى المقاومة الفلسطينية
23	35. محكمة مصرية تقضي بالسجن المؤبد لمحمود عزت في قضية "التخابر مع حماس"
	الأردن:
23	36. حملة نسائية أردنية رداً على ارتداء ملكة جمال الفلبين الثوب الفلسطيني على أنه إسرائيلي
	لبنان:
24	37. جنبلاط: حماس تقاتل الاحتلال الإسرائيلي من أرضها ستنجح وتنتصر
	عربي، إسلامي:
24	38. "فلسطين في البرلمان العربي" تدعو الأمم المتحدة إلى رصد انتهاكات الاحتلال لحقوق الأسرى
25	39. قطريون يدينون مشاركة عربية بمباراة استعراضية بحضور "إسرائيلي"
	دولي:
25	40. واشنطن: نتابع عن كثب قضية الشيخ جراح وجميع تعقيداتها
25	41. الأونروا تبدأ تعويض أصحاب المنازل المتضررة جزئياً في غزة

26	42. مسؤول أمريكي كبير: أمن "إسرائيل" عنصر أساسي في سياسة بايدن
27	43. مساعدة وزير الخارجية الأميركي: نركز حاليًا على تعزيز العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية
28	44. بلدية فرنسية وجماعات متطرفة مؤيدة لإسرائيل تحاول إسكات "رابطة فلسطين ستنتصر"
28	45. إندبندنت: زعيم حزب العمال يتبنى أساطير الصهيونية ويسهم في تغييب القضية الفلسطينية
حوارات ومقالات	
29	46. من جمر إلى جمر .. قراءة في نكريات منير شفيق... أ. د. محسن محمد صالح
32	47. عن المقاومة الفردية والمنظمة والانتفاضة الشاملة... ياسر الزعاترة
34	48. الانتفاضة قادمة رغم التنسيق الأمني... د. محمود العجرمي
37	49. "حماس" تتخبط بين هوياتها المتعددة... أودي ديكل
39	كاريكاتير:

١. الاحتلال يعلن اعتقال 6 فلسطينيين بتهمة تنفيذ عملية حومش التي قُتل فيها مستوطن شمال الضفة الغربية

أعلن الاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد اعتقال من يتهمهم بتنفيذ هجوم مسلح أسفر عن مقتل مستوطن وإصابة اثنين آخرين قرب مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية قبل 3 أيام. ووفق بيان جيش الاحتلال، فإنه اعتقل 4 فلسطينيين من قرية سيلة الحارثية غرب مدينة جنين، وإن اثنين منهم نفذوا الهجوم على المستوطنين قرب مستوطنة حومش الخميس الماضي، بينما قدم لهما الشخصان الآخران المساعدة. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إنه قواته ضبطت السلاح الذي استخدم في الهجوم، والذي أسفر عن مقتل مستوطن وإصابة آخرين بجروح.

بدورها، ذكرت قناة "كان" الرسمية الناطقة بالعبرية أن قوة تابعة للاحتلال ألقت القبض الليلة الماضية على 6 فلسطينيين لتورطهم في الهجوم المذكور. وأضافت أنه تم اعتقال الفلسطينيين الستة في قرية سيلة الحارثية دون مقاومة أو إطلاق نار.

من جانبهم، أفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال حاصرت 3 مبان في قرية سيلة الحارثية بعد منتصف الليلة الماضية واعتقلت 6 من المواطنين بينهم شقيقان وعمهم، وأن من بينهم أسرى

محررون ينتمون لحركة الجهاد الإسلامي. فيما أوردت وكالة (وفا) أسماء المعتقلين الستة وهم محمد يوسف جرادات، ومحمود غالب جرادات، والشقيقان عمر وغيث أحمد محمد ياسين جرادات، وظاهر سليمان أبو صلاح وإبراهيم موسى طحaine. وأضافت أن قوات الاحتلال داهمت منازل المعتقلين وعبثت بمحتوياتها وعاثت فيها فسادا وخرابا.

من جانبها، قالت حركة (حماس) إن هذه الاعتقالات لن تفت في عضد المقاومة؛ وأكدت أن جذوة المقاومة ستبقى مشتعلة، لمواجهة إرهاب الاحتلال ومستوطنيه. وقالت حركة الجهاد إن حملة الاعتقالات الإسرائيلية في الضفة الغربية لن تفلح في وقف المقاومة.

الجزيرة.نت، 2021/12/19

٢. "الخارجية" الفلسطينية تطالب بتدخل أمريكي لوقف إرهاب المستوطنين ضد المدنيين العزل

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، بتدخل أمريكي عاجل لوقف إرهاب المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين العزل. وأكدت الخارجية في بيان صحفي، يوم الأحد، ضرورة عدم السكوت على هذه الظاهرة والتصدي لها ومنعها من الاستمرار في الاتساع والتمدد وألا تجد لها متنفساً في المستويات الرسمية، خاصة من قبل أميركا التي تعلن التزامها المبدئي بحماية المدنيين أينما تواجدوا والحفاظ على حقوقهم، ومنع التغول ضدهم من قبل من يملك القوة والجبروت وهو ما ينطبق على دولة الاحتلال التي تمارسها جبروتها ضد الشعب الفلسطيني.

ودعت كل من يدعي المسؤولية والاهتمام، بدءا بالدول الأعضاء بمجلس الأمن، والأمين العام للأمم المتحدة ومن يمثله في فلسطين المحتلة، والدبلوماسيين الأجانب المعتمدين لدى فلسطين، والمؤسسات القانونية والمدافعة عن حقوق الإنسان، المفوض السامي لحقوق الإنسان، مجلس حقوق الإنسان، إلى تحرك دولي سريع وفوري لوقف هذا الإرهاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/12/19

٣. منظمة التحرير تتهم "حارس الأملاك" بدفع مشاريع استيطانية في القدس

رام الله: اتهمت «منظمة التحرير الفلسطينية»، أمس، وحدة «حارس الأملاك» في وزارة القضاء الإسرائيلية بدفع تنفيذ مخططات بناء مستوطنات جديدة في محافظة القدس، وفق سياسة مدروسة هدفها تدمير أي فرصة للتوصل إلى تسوية سياسية في فلسطين. وأكد تقرير أصدره «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع لمنظمة التحرير، أنه يجري حالياً التخطيط لإقامة مستوطنة في حي الشيخ جراح، وأخرى بالقرب من باب العامود، ومستوطنتين بالقرب من

بيت صفافا، ومستوطنتين آخرين في بيت حنينا وصور باهر، وأن إقامة قسم من هذه المستوطنات مقرون بتهجير عائلات فلسطينية من بيوتها، بادعاء أن هذه البيوت يديرها «حارس الأملاك» منذ عشرات السنين.

وتدفع إسرائيل نحو هذه المستوطنات في وقت حذرت فيه الرئاسة الفلسطينية من أن الحكومة الإسرائيلية تحاول أن تسابق الزمن لفرض وقائع على الأرض، لمنع إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً، وعاصمتها القدس الشرقية. وطلب الفلسطينيون تدخل الولايات المتحدة والعالم من أجل لجم الحكومة الإسرائيلية الحالية التي قالوا إنها أسوأ من سابقتها. ويوجد خلاف بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول موضوع الاستيطان الذي قال الأميركيون إنه يساعد على تقويض حل الدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/19

٤. احتجاج في رام الله ضد محاكمات السلطة الفلسطينية

البيرة - "الأيام": تظاهر مواطنون وحقوقيون أمام مجمع المحاكم برام الله، أمس، احتجاجاً على محاكمة نشطاء رأي. وتجمع هؤلاء قبالة مجمع المحاكم في المدينة، قبيل جلسة لمحاكمة 35 ناشط رأي كان تم احتجازهم لفترات متفاوتة؛ على خلفية مشاركتهم في تظاهرات ضد تجاوزات من أجهزة السلطة.

وأرجأت محكمة صلح رام الله النظر في 9 جلسات للنظر في قضايا بحق نشطاء ومدافعين عن حقوق الإنسان حتى 19 كانون الثاني المقبل، بينما صدر حكم ببراءة أحد النشطاء في قضية مرفوعة ضده من قبل وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني، وبقيت قضية أخرى مرفوعة بحقه.

وسبق عقد الجلسات، تنظيم النشطاء وعددهم 35 ناشطاً وقفة احتجاجية أمام مقر المحكمة في البيرة، علماً أن الاتهامات الموجهة للنشطاء تتضمن تهماً بينها الإخلال بالنظام العام.

الأيام، رام الله، 2021/12/20

٥. الإعلان عن تشكيل "الهيئة الوطنية للعدالة لنزار بنات" في رام الله

رام الله: الإعلان في رام الله عن تشكيل «الهيئة الوطنية للعدالة لنزار بنات»، لمناهضة «المماطلة» في إجراءات المحاكمة العسكرية للمتورطين في حادثة القتل. وصرح عضو الهيئة ممدوح العكر، للصحافيين في رام الله، بأن تشكيل اللجنة تم بناء على قرار عائلة بنات «نتيجة المماطلة المستمرة في إجراءات المحاكمة العسكرية، وما تتعرض له العائلة من ضغوط للتوجه إلى الحل العشائري».

وكان بنات (43 عاماً) الناقد المعروف للسلطة الفلسطينية وسياساتها على مواقع التواصل الاجتماعي، قد قُتل أثناء اعتقاله من منزل في الخليل جنوب الضفة الغربية، من قبل أفراد من الأمن الفلسطيني في 24 يونيو (حزيران) الماضي. وتحدثت عائلته عن تعرضه لعملية «اغتيال» بالضرب والتعذيب الشديد، بينما أكد تقرير طبي تعرضه للضرب المميت. وأعلنت السلطة الفلسطينية توقيف عناصر الأمن المتورطين بالحادثة، وقدمتهم إلى المحاكمة دون أن يصدر حكم بحقهم حتى الآن؛ علماً بأن عدة جلسات محاكمة قد انعقدت في القضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/20

٦. خلال لقائه جنبلاط.. مشعل: حريصون على أمن لبنان واستقراره

بيروت: أكد رئيس حركة "حماس في الخارج"، خالد مشعل، حرص حركته على أمن واستقرار لبنان، مشدداً على أن الفلسطينيين في لبنان لن يكونوا إلا عامل استقرار في الساحة اللبنانية، مع تمسك الفلسطيني بحق العودة ورفض التوطين. ودعا مشعل خلال لقائه -الأحد- رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، في العاصمة اللبنانية بيروت، الحكومة اللبنانية والقوى اللبنانية للمزيد من الإجراءات التي تحسن ظروف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، حتى العودة والتحرير. واستعرض الجانبان تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع الفلسطينية في لبنان؛ حيث شكر مشعل، جنبلاط على مواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية، وقال: "تكنُّ لوليد بيك كل الاحترام لشخصه ولهذا البيت على تاريخه الوطني اللبناني الممتزج بالنضال الفلسطيني". وأكد مشعل استمرار التواصل مع جنبلاط، بما "يخدم القضية الفلسطينية ولبنان وقضايا الأمة العربية والإسلامية".

بدوره، رحب جنبلاط بوفد "حماس"، وأثنى على "دورها المقاوم في وجه الاحتلال الإسرائيلي"، مؤكداً أن "حركة حماس وهي حركة التحرر الفلسطيني التي تقاتل الاحتلال الإسرائيلي من أرضها ستنتج وتنتصر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/19

٧. مشعل: حسم الصراع مع الاحتلال لن يطول وحماس حريصة على وحدة شعبنا

أكد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل حرص حركة حماس على وحدة الصف الوطني الفلسطيني بالداخل والخارج. وقال مشعل خلال لقاء مع العلماء والدعاة في بيروت ظهر السبت، إن سياستنا مع شركائنا الآخرين من القوى والفصائل أننا حريصون على أن يكون الوجود الفلسطيني عامل أمن واستقرار في لبنان، لا عامل تفجير واحتراب. وأضاف مشعل أن ما جرى في مخيم البرج

الشمالي جنوب لبنان بتوجيه الرصاص إلى صدور ثلاثة من أبنائنا جريمة غادرة مؤلمة، سعت حماس إلى احتوائها بما يحفظ أمن المخيمات واستقرار الوضع اللبناني، واحترام سيادة الدولة. وطالب مشعل بمعاقبة القنلة ونيلهم القصاص والعقاب، وعدم التفريط بدماء الشهداء والضحايا، منوها بأن حماس في الوقت ذاته حريصة على وحدة الصف الوطني بالداخل والخارج، وعلى سلامة جبهة لبنان الداخلية.

وفي شأن آخر، دعا مشعل الأمة العربية والإسلامية للانخراط في معركة تحرير فلسطين انطلاقاً من بعدها الديني والتاريخي، وكون الاحتلال خطراً علينا جميعاً. وقال: كنا نقول في الماضي إن الأمة دورها الإسناد، ثم تكلمنا عن الشراكة كخطوة إضافية، واليوم خطوة ثالثة وهي الانخراط معاً في المعركة، وما يعزز ذلك هو شعورنا بقرب حسم صراعنا مع الاحتلال، واقترب الوعد الحق. وأضاف مشعل: حماس لن تقصر بإبقاء روح الجهاد ماضية في فلسطين وافتداء القدس والأقصى والأرض، وكسر الحصار عن غزة والإفراج عن الأسرى، والتأكيد على حق العودة، والاستعداد لزحف اللاجئين إلى فلسطين. وأكد أن حسم الصراع مع الاحتلال لن يطول، وأن ميزان القوى لصالح شعبنا، مشدداً على أن المقاومة في غزة انتصرت للقدس والأقصى في معركة سيف القدس، وحشرت الكيان الصهيوني، وأعطت سيناريو للمعركة الحاسمة. وأشار مشعل إلى أن ما تم استنزافه في معركة سيف القدس تم تعويضه وترميمه في الشهور الماضية، مشيداً ببطولة غزة وتضحياتها وامتلاكها الإرادة والإيمان، وصنعها السلاح من أبسط المكونات والأدوات، فأصبح الصاروخ من كيلو متر إلى صاروخ العياش بمدى 250 كيلو متراً.

موقع حركة حماس، 2021/12/18

٨. المدهون: حماس لا تنافس فتح ومنظمة التحرير في لبنان ويجري تطويق أحداث "البرج الشمالي"

بيروت/غزة-محمود أبو عواد: قال إبراهيم المدهون عضو دائرة العلاقات الوطنية بحركة حماس، بأن حماس لا تنافس أو تزاحم فتح أو منظمة التحرير على العمل في لبنان، ولكنها تقوم بدورها في التواجد بين أهلها ومكونات الشعب الفلسطيني سواء في مخيمات الشتات واللجوء أو بالأماكن الأخرى. وأضاف المدهون في تصريحات لـ "قدس دوت كوم"، أن "لبنان ساحة تحتاج لكل جهد فلسطيني، وحماس لن تتأخر عن دورها في تقديم كل ما يمكن تقديمه للشعب الفلسطيني، والعمل أيضاً وفي سطر البيئة الفلسطينية، ولهذا تواجدنا في هذه الساحة وأماكن اللاجئين يعد أمراً طبيعياً ودليلاً على حضورها وقوتها وتغلغلها داخل المجتمع الفلسطيني". ولفت إلى أن هناك "تقصير واضح من قبل منظمة التحرير، وحركة حماس والفصائل ترقب هذه الحالة التي أدت لاستياء شعبي

بفعل تآكل هذا الدور من المنظمة والسلطة، وإهمال الفلسطينيين بالخارج، لافتاً إلى أن هناك محاولة شعبية وفصائلية لتعويض النقص والفراغ المتروك، ولذلك هناك عمل دؤوب من أجل الاستمرار في دعم وتعزيز مقاومة الشعب الفلسطيني، خاصة وأن حماس ترى بأن قضية اللاجئين مستهدفة ومن أولويات الحركة في هذه المرحلة، تعزيز الفلسطيني في الخارج وربطه بالقضية الوطنية، وتحشيد من أجل معركة التحرير". ورداً على سؤال حول أحداث مخيم البرج الشمالي جنوب لبنان، قال القيادي في حماس، إن حركته تعتبر ما جرى بمثابة "عدوان وجريمة" من قبل قوات الأمن الوطني التابعة للسلطة الفلسطينية. ولفت المدهون، إلى أنه يجري معالجة القضية ومحاولة تطويقها بتسليم القنلة إلى العدالة ومعاقبتهم وفق القانون، مشدداً على أن حماس "لن تنجر إلى مربع الفتنة وستحاول دائماً العض على الجراح من أجل شعبنا وقضيتنا".

القدس، القدس، 2021/12/20

٩. البطش: تعطيل الإعمار يدفع غزة للانفجار مجدداً

غزة/ أدهم الشريف: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، أن تعطيل إعادة إعمار غزة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، في مايو/ أيار الماضي، واستمرار الحصار، وما يرافق ذلك من تداعيات خطيرة على الأوضاع الإنسانية، يدفع للانفجار مجدداً في وجه (إسرائيل). ونبّه البطش لـ"فلسطين"، إلى أن الأوضاع بغزة صعبة بسبب الحصار والإغلاق، ويرافق ذلك ارتفاع معدلات البطالة. وأشار إلى أن الهدف من الحصار الإسرائيلي بعلم وموافقة المجتمع الدولي ومعه الرباعية الدولية، المس بالمواطن الفلسطيني الذي يمثل الحاضنة الأساسية للمقاومة، ويوفر الحماية لها. وحمل البطش الرباعية الدولية والاحتلال الإسرائيلي المسؤولية المباشرة عن المعاناة المترتبة على استمرار الحصار وتعطيل الإعمار، مطالباً الأطراف والوسطاء الذين يسعون للتخفيف عن الشعب الفلسطيني بالتدخل من أجل الإسراع في إعمار غزة ورفع المعاناة عن المواطنين خاصة المهتمة بيوتهم.

وأضاف البطش: إننا لن نقبل بمقايضة ثوابت الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية ببعض التسهيلات الاقتصادية، فالمعركة معركة تحرير ولن نقايض على حقوقنا الثابتة ولن نساوم عليها مهما اشتد الحصار والعدوان.

فلسطين أون لاين، 2021/12/19

١٠. ماهر صلاح يتحدث عن أولويات حماس الإستراتيجية

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. ماهر صلاح: إن الجميع أصبح يدرك أنه لا يمكن السير قدماً في أي مشروع متعلق بالقضية الفلسطينية دون التعامل مع حماس، باعتبارها صاحبة الكلمة الفصل. وأكد صلاح -في مقابلة مع شهاب- ازدياد الثقة بحركة المقاومة الإسلامية "حماس" وبمشروعها عند الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة كافة، ما زاد في شعبيتها بوضوح داخل فلسطين وخارجها. وبحسب صلاح؛ فإنه على الصعيد السياسي، هناك تواطؤ في التشديد والتضييق على حماس، ومكونات دعمها، مستدركا: "لكنها مرحلة ستتجاوزها الحركة، برصيد شعبيتها وخبرتها في العلاقات السياسية".

وأشار إلى أن حماس لديها برنامجها وخطتها للتوسع المدروس في علاقاتها الشعبية، وعلاقاتها الرسمية على مستوى المنطقة، وعلى المستوى الدولي، ولديها قراءتها العميقة والواضحة لموازن القوى إقليمياً ودولياً، والمسارات المتوقعة لتغييراتها وتقلباتها، ومآلات الصراعات والمنافسات على الحلبة الدولية، لافتاً إلى أنها فتحت آفاقاً جديدة في هذا المجال.

أولويات حماس

وقال: إن حركة حماس اليوم هي قائدة الجهاد والمقاومة في فلسطين وخارجها، ومحل ثقة الشعب الفلسطيني أينما كان، والمدافعة عن حقوقه وأمنه، والأمانة على ثوابت قضيته وحماية مقدساته، مبينا أنها تمثل اليوم أمل أمتها ورائدة طليعتها. ونبّه إلى أن قيادة الحركة حددت أولويات عامها الجديد، بعد أن أتمت انتخاباتها الدورية، بالاستمرار في تطوير وتعزيز مسيرة الجهاد والمقاومة حتى التحرير والعودة، وتوحيد قوى الشعب الفلسطيني على مشروع وطني قادر على مواجهة المشروع الصهيوني، وتطوير قدراتها وإمكاناتها العسكرية لطرد الاحتلال، وإرغامه على الإفراج عن أسرانا في صفقة تبادل مشرفة. وشدد على أن الحركة تسعى لأن تكون قضيتنا هي التي تجتمع عليها أمتنا، وتتوحد لها جهودها، وتتجاوز مشاكلها العميقة، وتتوجه لحماية القدس والأقصى، وتتصدى لمخططات التقسيم والهدم.

وأضاف: "من أولوية عملنا أيضاً، أن نعيد لشعبنا الفلسطيني في الخارج دوره وحقه في المشاركة في القرار الفلسطيني والمشروع الوطني، وأن نفعّل دور شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 48، خاصة بعد معركة "سيف القدس"، ونولي أهمية بمواجهة المشروع الصهيوني على الصعيد والمستويات الإقليمية والدولية كافة، بمشاركة أحرار العالم، والوقوف في وجه موجة التطبيع في المنطقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 221/12/18

١١. "أسرى حماس" يغلقون باب الحوار مع إدارة سجون الاحتلال بعد الاعتداء السافر على الأسيرات

قال مكتب إعلام الأسرى إن الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس، أعلنت إغلاق باب الحوار مع إدارة سجون الاحتلال بعد الاعتداء السافر على الأسيرات في سجن الدامون. وأكدت الهيئة في تصريح صحفي مقتضب، أنها بحالة انعقاد دائم لاتخاذ القرار المناسب بالرد على جريمة الاعتداء. من جهته مسؤول مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في "حماس"، زاهر جبارين، قال "إن الجريمة النكراء التي اقترفتها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسيرات خلال الأسبوع الماضي، والتي بدأت تتكشف فصولها اليوم، تمثل انتهاكاً صارخاً وتجاوزاً لكل الخطوط الحمراء". وأضاف جبارين في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة منه، أن "انتهاكات الاحتلال بحق الأسيرات لن تمر دون حساب عاجلاً أم آجلاً". كما شدد على أن "حماس" لن تسمح بالاستفراء بالأسرى والأسيرات، ولن يكونوا وحدهم في معركتهم ضد بطش السجان.

قدس برس، 2021/12/19

١٢. قيادي في الجهاد: القسام والسرايا استعرضتا الخيارات حال استمرار ماطلة الاحتلال

كشف القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب أن قيادة كتائب القسام وسرايا القدس استعرضتا أمام القيادة السياسية خلال الاجتماع الثنائي المطول الذي عقد أمس السبت "ما يمكن أن تقوم به المقاومة في حال استمرت ماطلة الاحتلال في رفع الحصار عن غزة". وشدد شهاب في تصريح لقناة "فلسطين اليوم" الفضائية، اليوم الأحد، على أن إجراءات رفع الحصار عن غزة غير مرتبطة بتقديم أي ثمن سياسي. وأكد أن هناك تفاهم كبير بين قيادة حركة الجهاد الإسلامي وحركة حماس بشأن مختلف القضايا على الساحة الفلسطينية واللقاءات التي تجري في غزة وبيروت هي امتداد للقاءات سابقة.

فلسطين أون لاين، 2021/12/19

١٣. الاحتلال يدعي محاولة تنفيذ عملية في القدس ويستنفر قواته

محمود مجادلة: ادعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، مساء الأحد، أن شابا فلسطينيا حاول تنفيذ عملية هجومية في منطقة المصراة قرب باب العامود في مدينة القدس المحتلة. وعلم أن الاحتلال استنفر قواته في القدس وباشرت تفتيشا واسعا في المنطقة بحثا عن "المشتبه به"؛ وأكدت شرطة الاحتلال عدم وقوع إصابات؛ في حين لم يحدد البيان طبيعة العملية المزعومة. وفي وقت لاحق، اعتقلت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا من بلدة عناتا في ساحة باب العامود بعد الاعتداء

عليه بالضرب، بزعم "محاولته طعن مستوطنين". وزعمت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11") أن "شبابا فلسطينيا استل سكيناً وحاول طعن مستوطن، إلا أنه لم ينجح في إصابته، وفر هاربا من المكان".
عرب 48، 2021/12/9

١٤. حماس والجهاد تحذران من انفجار الأوضاع بسبب حصار غزة

حذرت حركة (حماس) والجهاد الإسلامي يوم السبت من انفجار الأوضاع بسبب المماطلة والتسويف في رفع الحصار عن قطاع غزة، وأكدت أن إنهاء الحصار حق للشعب الفلسطيني. وقالت الحركتان في بيان صدر عقب اجتماع قيادي بين الحركتين لم يحدد مكانه، "إن الإجراءات التي تتم لإنهاء الحصار والتخفيف عن شعبنا تشهد نوعاً من المماطلة والتسويف، الأمر الذي يندر بتفجر الأوضاع في أي وقت". وأضاف البيان أن إنهاء الحصار هو حق للشعب الفلسطيني، وليس منة من العدو الإسرائيلي بل سننتزعه من العدو، ولن نعطي أي ثمن سياسي مقابله.

الجزيرة.نت، 2021/12/18

١٥. "سرايا القدس" تتبنى "عملية حومش"

جنين-علي سمودي: تبنت "سرايا القدس" كتيبة جنين، "عملية إطلاق النار على مستوطنة "حومش" التي أسفرت عن مقتل مستوطن وإصابة اثنين في هجوم استهدف مركبة إسرائيلية. وفي بيان نشر على جروب "نبض السرايا" عبر تطبيق تيليغرام، قالت السرايا: "تعلن مسؤوليتنا الكاملة عن عملية حومش التي نفذها فرسان سرايا للقدس رداً على عريضة الاحتلال في نابلس وثأراً لدم الشهيد جميل الكيال". وحمل البيان توقيع "كتيبة جنين".

القدس، القدس، 2021/12/19

١٦. الديمقراطية تعيد افتتاح مكتبها في مخيم اليرموك

دمشق: أقامت «الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» احتفالاً شعبياً في مخيم اليرموك جنوب قرب العاصمة السورية دمشق، بمناسبة إعادة افتتاح مقارها بعد إعادة تأهيلها وترميمها في المخيم الذي دمرته الحرب، في وقت تحدث لاجئون عن تعثر عودتهم بسبب إجراءات دمشق. وقالت «الجهة الديمقراطية»، في بيان، إن «المئات من أبناء المخيم والمخيمات المجاورة، وفي مقدمهم قيادات العمل الوطني، وصف من قادة الأحزاب السورية والعربية وممثلي السلك الدبلوماسي في سوريا، وحشد من ممثلي اللجان والاتحادات والمؤسسات الشعبية في المخيمات الفلسطينية»، شاركوا في

الاحتفال، وإنه «في أجواء من الفرح، قصت القيادات الفلسطينية مجتمعة الشريط معلنة افتتاح المقر الرئيسي للجبهة الديمقراطية في مخيم اليرموك»، واطلعوا على «الإنجاز الذي تحقق بالسرعة القصوى»، وذلك بهدف «إعادة مخيم اليرموك، لموقعه في خارطة الوطنية الفلسطينية، عاصمة للشعوب الفلسطينية». ووصف فهد سليمان، نائب الأمين العام، المقر الرئيسي للجبهة الديمقراطية بأنه «بيت الجميع». وقدم الشكر لـ«كل من أسهم في العمل لإعادة الحياة إلى مخيم اليرموك، بما في ذلك القيادة السورية، ومؤسسات م.ت.ف، وسفارة فلسطين في دمشق»، معتبراً العودة إلى المخيم «خطوة سياسية استراتيجية كبرى». بدوره، أوضح طلال ناجي، الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، أنه حين قاتل فصيله ما وصفه بـ«الإرهابيين» إلى جانب النظام السوري، كان قتالاً «دفاعاً عن قضيتنا الوطنية، فضلاً عن دفاعنا عن سوريا وعروبته»، بحسب ما ورد بالبيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/19

١٧. دحلان يُجدد تياره: تشكيلة "شبابية" على طريق المصالحة

غزة: على مدار ثلاثة أيام، عقد تيار محمد دحلان، الذي يطلق على نفسه اسم «التيار الإصلاحي في حركة فتح»، مؤتمره التنظيمي الأول، الذي ترافق مع ترويج إعلامي أفردت له مساحة واسعة في قنواته الفضائية ومواقع الإلكترونية. المؤتمر التنظيمي الذي بدأ يوم الخميس الماضي في غزة، وشاركت فيه قيادات فصائلية، أبرزها أحمد يوسف وهو مستشار رئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية، وأبو سليمان المغني وهو رئيس «الهيئة العليا لشؤون العشائر» في القطاع، إلى جانب عدد من الشخصيات المؤثرة في مؤسسات المجتمع المدني وكتاب الرأي، رأى فيه منظموه «نموذجاً» يجب الاحتذاء به من قبل الفصائل الفلسطينية والجامعات الوطنية كافة، وأيضاً المؤسسات الرسمية في السلطة وحركة «فتح».

وفي هذا الإطار، أشار سفيان أبو زائدة، وهو قائد «ساحة غزة»، في لقاء عبر قناة «الكوفية» التابعة لـ«الإصلاحي»، إلى أن «التيار معني بالعملية الديمقراطية بحد ذاتها (...) ليرسل رسالة إلى الفصائل الفلسطينية وإلى المؤسسات بما فيها الجامعات، وحتى المستوى الرسمي، بضرورة اعتماد الديمقراطية كنهج مدني لتصدير ممثلهم». وأغلقت صناديق الاقتراع لانتخاب قيادة «الإصلاحي» في غزة، يوم الجمعة. ووفقاً لعزام شعث، وهو المتحدث باسم المؤتمر التنظيمي، فقد رشّح 125 شخصاً أنفسهم في الانتخابات التي ستفرز القيادة الجديدة، فيما يحقّ لـ621 عضواً من أعضاء المؤتمر التصويت على 64 مقعداً.

ويحمل المؤتمر، وفق مصدر مطلع من داخل «الإصلاحي» تحدّث إلى «الأخبار»، أهدافاً تنظيمية ذات بعد مستقبلي، أولها: هو التخفّف من عبء الشخصيات القيادية التقليدية ذات النفوذ الكبير والامتيازات التاريخية التي لا يمكن تجاوزها عبر التهميش والإلغاء. أمّا الهدف الأهمّ، فهو الآمال التي يُعلّقها دحلان على نجاح المساعي الدولية التي ترعاها روسيا، في إعادة دمجها داخل البنية الحزبية لحركة «فتح»، بعد إقناع «أبو مازن» بالقبول بإجراء مصالحة حزبية، لا تزال تعترضها عقبة الاستحقاقات التنظيمية التي تطالب بها الشخصيات الكبيرة، كعضوية «اللجنة المركزية لحركة فتح» و«اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير» و«المجلس الوطني». وبهذه الانتخابات، يقلّص دحلان عدد المناصب الحزبية القيادية لديه، من 121، إلى 64 قيادياً شاباً، لا يمتلكون مطالب تعجيزية لتحقيق المصالحة.

الأخبار، بيروت، 2021/12/20

١٨. فتح في صيدا تنظّم ندوةً تحرّض على التنظيم الدولي للإخوان المسلمين

تحت عنوان 'إرهاب التنظيم الدولي للإخوان وتأثيره على القضية الفلسطينية'، نظّمت حركة 'فتح' - شعبة صيدا ندوةً فكريةً تحريضية حضر فيها مسؤول الإعلام محمد الصالح، يوم الأحد 19 كانون الأول/ديسمبر 2021. وحضر الندوة أمين سر حركة 'فتح' - شعبة صيدا مصطفى اللحام وأعضاء قيادة الشعبة، وكوادر الحركة في الشعبة ومفصل العمل. وهدفت الندوة إلى التحريض على التنظيم وأثره على القضية الفلسطينية منذ عام النكبة 1948 حتى يومنا هذا، وادعى المحاضر أن هناك ترابطاً بين تنظيم الإخوان والجماعات الإرهابية.

موقع "فلسطيننا"، 2021/12/19

١٩. أبو بكر: مؤتمر فتح سلط الضوء على منهجية العمل النضالي الداخلي والخارجي للحركة

رام الله: قال رئيس أكاديمية "فتح" الفكرية بكر أبو بكر، إن مؤتمر "فتح" الفكر السياسي والاجتماعي، سلط الضوء على منهجية العمل النضالي الداخلي والخارجي للحركة، من خلال مناقشة المشاركين لعدة محاور ترتبط بشمولية الحركة، وعلاقتها بالسياسة والدين والثقافة والحدّات، إضافة إلى الفكر الاجتماعي والاقتصادي، والثقافة الوطنية والحضارة العربية. وأضاف أبو بكر في حديث لـ"وفا" اليوم الأحد، أن المؤتمر يمثل عملية الانتقال من الهم النضالي اليومي، إلى مساحة أخرى ومنهجية فكرية متحررة من هذه الضغوط، من خلال خلق بيئة حوار داخل الحركة، للإضاءة على هذه المساحة. وأشار إلى أنه سيتم طرح فكرة ديمومة المؤتمر وغيره من المؤتمرات والندوات،

لما لها من أهمية كبيرة في توجيه الوعي السياسي لكوادر الحركة، خاصة الشابة منها، لأن الجدوى تستمر باستمرار هذه المبادرات، ما يرتبط بتنظيم فكرٍ موحد لحركة فتح بالتوازي مع جهود القيادة السياسية.

القدس، القدس، 2021/12/19

٢٠. القوى الوطنية والإسلامية تدعو إلى وقف محاكمات النشطاء بمرام الله

دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية إلى وقف المحاكمات للنشطاء الفلسطينيين المزمع عقدها في رام الله باتهامات تتعلق بالحق في التعبير والتجمع والتظاهر السلمي. واستهجنّت لجنة المتابعة أن يقدم هذا العدد الكبير من أبناء شعبنا لمحكمة في يوم واحد ومنهم شخصيات وطنية وقادة مجتمع ونشطاء سياسيون دون مبرر إلا أنهم عبروا عن رفضهم لسياسات حكومية وسلوك أمني مرفوض وإدانتهم لقتل الناشط نزار بنات. ودعت لجنة المتابعة إلى الحفاظ على الحريات الخاصة والعامة واحترام سيادة القانون وخاصة القانون الأساسي الذي يكفل الحق في التعبير عن الرأي والتجمع والتظاهر السلمي ويمنع السلطة وأجهزتها من التعرض للمتظاهرين واعتقالهم بل يلزمها بحمايتهم وتسهيل نشاطهم.

فلسطين أون لاين، 2021/12/19

٢١. بينيت تابع بنفسه عملية اعتقال المشتبه بتنفيذهم "عملية حومش"

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، تابع بنفسه عملية اعتقال المشتبه بتنفيذهم عملية إطلاق النار قرب مستوطنة "حومش" الخميس الماضي، وأدت لمقتل مستوطن وإصابة آخرين.

وبحسب القناة الإسرائيلية السابعة، فإن بينيت كان حاضراً برفقة رئيس أركان قواته أفيف كوخافي، ورئيس الشاباك رونين بار، وكبار قادة الجيش الإسرائيلي، في غرفة العمليات الخاصة لجهاز الشاباك وتابع عن كثب عملية اعتقال المشتبه بتنفيذهم العملية في السيلة الحارثية غرب جنين فجر اليوم.

وكان الشاباك أعلن عن اعتقال 4 فلسطينيين من سكان سيلة الحارثية غرب جنين بزعم مسؤوليتهم عن تنفيذ العملية.

وهناً بينيت، قوات جيشه على تنفيذ العملية بنجاح واعتقال المشتبه بهم بسرعة. وقال إن "كل إرهابي يعرف أننا سنصل إليه ونحاسبه. من المستحيل الاختباء لفترة طويلة. يجب أن يعلم كل إرهابي أنه يعيش في الوقت الضائع. الإرهاب لن ينتصر ولن ينقلنا من مكاننا"، وفق تعبيره.

القدس، القدس، 2021/12/19

٢٢. لواء إسرائيلي جديد للعمل في المجتمع العربي

رام الله: اتفق وزير الجيش، بيني غانتس، والأمن الداخلي، عومير بار ليف، على تشكيل لواء عسكري، يضم عدداً من الكتائب، للتعامل مع المجتمع العربي في إسرائيل سواء فيما يتعلق بالعمليات الأمنية الاعتيادية المرتبطة بمحاربة ظاهرة السلاح والعنف، أو لمواجهة أي احتجاجات محتملة في ظل انشغال إسرائيل في الحروب.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم»، إنه سيتم تجنيد قوات من الاحتياط في «حرس الحدود» (قوة شرطية). وبحسب الاتفاق، فإن اللواء سيضم آلاف من عناصر حرس الحدود الذين تسرحوا بعد خدمتهم النظامية. وجاءت فكرة إقامة هذا اللواء ضمن «استخلاص العبر» بعد الاحتجاجات القوية التي شهدتها المجتمع العربي، أثناء الهجوم الإسرائيلي الأخير على غزة، في مايو (أيار) الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/20

٢٣. نائب عن الموحدة يهدد بإسقاط الحكومة إدار رفضت ربط البيوت العربية بالكهرباء

يهدد رئيس كتلة القائمة العربية الموحدة في الكنيست النائب وليد طه بإسقاط الحكومة الإسرائيلية بحال تراجعت وزيرة الداخلية فيها عن دعم متفق عليه مسبقاً على مشروع قانون لربط البيوت العربية بالكهرباء، وفي محاولة لمنع انفجار الأزمة يفترض أن يلتقي خلال الساعات القليلة وفد عنها برئيس الوزراء نفتالي بينيت ورئيس الوزراء بالوكالة يائير لابيد.

وكان النائب وليد طه قد قدم مشروع قانون لربط عشرات آلاف البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي من خلال قيام سلطات الاحتلال بصياغة خرائط هيكلية وتفصيلية تشمل هذه البيوت. وقد تم التوافق على نص القانون المقترح مع جهات حكومية لكن وزيرة الداخلية أيليت شاكيد تحاول وضع العصي في دواليب مشروع القانون قبيل التصويت عليه بأيام نتيجة مزاولات وتجادبات داخل الحلبة السياسية الإسرائيلية.

يشار إلى أن مشكلة عدم ربط عشرات آلاف البيوت العربية في إسرائيل بالكهرباء تأتي نتيجة عدم توسيع مسطحات البناء داخل البلدات العربية من قبل كافة الحكومات منذ احتلال 1948 على خلفية سياسية عنصرية ضمن سياسة تضيق الخناق والضغط على فلسطينيي الداخل لمنع تكاثرهم. وتتفاقم المشكلة في النقب حيث هناك عشرات القرى التي ما زالت السلطات الإسرائيلية لا تعترف بها وتحرم بالتالي من الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء وعبادة تقدم حبة دواء للأهالي.

القدس العربي، لندن، 2021/12/19

٢٤. مسؤولو دفاع إسرائيليون يشككون في قدرة بلادهم على مهاجمة إيران

مع الجهود الدبلوماسية لكبح برنامج إيران النووي، أمر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، قواته بالاستعداد للخيار العسكري ضد طهران، محذراً من رد فعل بلاده إذا لم تقيد المباحثات النووية الجارية في العاصمة النمساوية فيينا، إيران، بما فيه الكفاية.

لكن العديد من المسؤولين والخبراء العسكريين الإسرائيليين الحاليين والسابقين يقولون إن إسرائيل تفتقر في الوقت الحالي إلى القدرة على شن هجوم يمكن أن يدمر، أو حتى يعطل بشكل ملحوظ، برنامج إيران النووي، وفقاً لما نقلته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

وأشار المسؤولون إلى إمكانية شن ضربات صغيرة النطاق قد تلحق الضرر بأجزاء من البرنامج النووي، ولكن دون تعطيله أو إنهائه تماماً.

وأضافوا أن الجهود الأوسع لتدمير عشرات المواقع النووية في إيران ستكون أكبر من الإمكانيات والموارد الحالية التي تمتلكها القوات المسلحة الإسرائيلية.

وقال ريليك شافير، وهو جنرال متقاعد في سلاح الجو الإسرائيلي كان طياراً في هجوم عام 1981 على منشأة نووية عراقية، «من الصعب جداً - بل من المستحيل - إطلاق حملة من شأنها أن تحدث ضرراً شديداً بكل هذه المواقع النووية الإيرانية».

وقال مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى، لم يتم ذكر اسمه، إن «الأمر سيستغرق عامين على الأقل للتحضير لهجوم قد يتسبب في أضرار جسيمة لمشروع إيران النووي».

وقال مسؤول حالي آخر إن إسرائيل لا تملك حالياً القدرة على إلحاق أي ضرر كبير بالمنشآت النووية الموجودة تحت الأرض في مناطق «نطنز» و«فوردو».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/19

٢٥. حريق على متن غواصة حربية إسرائيلية

ذكرت صحيفة معاريف العبرية، صباح اليوم الإثنين، أن حريقاً اندلع على متن غواصة تابعة للقوات البحرية الإسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي، أثناء تفقدها فنياً في قاعدة بمدينة حيفا. وأشارت الصحيفة، إلى أن الحريق اندلع بسبب خطأ بشري من قبل أحد أعضاء الطاقم الفني، مشيرةً إلى أن أضراراً كبيرة نسبياً لحقت باللوحات الكهربائية داخل الغواصة. ووفقاً لمصادر مطلعة على الحدث، فإن تصرف عضو الفريق الفني بشكل مناسب حال دون اندلاع حريق أكبر كادت أن تتسبب بأضرار أكبر.

ولفتت الصحيفة، إلى تكرار الأحداث التي وقعت على متن سفن حربية وخلال نشاطات وتدريبات لسلاح البحرية في الآونة الأخيرة. وأشارت إلى أنه منذ حوالي 4 أشهر أصيب جندي بجروح خطيرة خلال عمل تقني داخل سفينة بحرية، وتسبب حينها ذلك بحريق على متنها، كما وقعت عدة حوادث سلامة إضافية في سلاح البحرية مؤخراً، وفي أعقابها تم فصل قائد كبير نسبياً وتم توبيخ آخرين.

القدس، القدس، 2021/12/20

٢٦. مستوطنون يتسللون إلى مستوطنة تم إخلؤها ويهاجمون قوات الاحتلال

تسلل مستوطنون، فجر يوم الأحد، إلى بؤرة "حومش" الاستيطانية شمالي الضفة الغربية المحتلة، واعتدوا على قوات الاحتلال التي حاولت منع المستوطنين من الوصول إلى المستوطنة التي تم إخلؤها في العام 2005. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان صدر مساء الأحد، إن أحد عناصره أصيب إثر تعرضه للدهس من قبل أحد المستوطنين، مشيراً إلى أن حالة الجندي "طفيفة"، مشدداً على أن مئات المستوطنين حاولوا التسلل إلى المستوطنة لإقامة "مبانٍ غير قانونية". وأضاف البيان أن المستوطنين استخدموا "العنف ضد قوات الأمن، واخترقوا الحواجز التي أقيمت في المنطقة، ودخلوا منطقة الاستيطان التي تم إخلؤها"، وتابع "حاولت قوات الجيش وشرطة حرس الحدود، والشرطة منع وصول المستوطنين واستخدمت العنف الجسدي واللفظي وتخريب الممتلكات العسكرية وعرقلة مرور القوات".

عرب 48، 2021/12/19

٢٧. استطلاع: الليكود لن ينجو بوجود نتتياهو

أظهر استطلاع للرأي نشر الأحد في إسرائيل، أنه إذا بقي رئيس المعارضة الإسرائيلية الحالي بنيامين نتتياهو، رئيساً لليكود فإن الحزب لن ينجو، لكن حظوظه في العودة إلى الحكم ستصبح قوة للغاية إذا تنحى.

وبحسب الاستطلاع فإنه في حال انتخاب عضو الكنيست نير بركات، لرئاسة الحزب، فسيتمكن من قيادة الحزب إلى الحكم مجدداً. وجاء في الاستطلاع الذي نشرته إذاعة 103FM، أن الليكود برئاسة نتتياهو، سيحصل على 33 مقعداً في الكنيست، مقابل 29 مقعداً في حال ترأس بركات هذا الحزب، فبركات أقر على تشكيل ائتلاف حكومي (عقد صفقات مع أحزاب أخرى لن تتضمن إذا كان نتتياهو هو رئيس الحزب).

وبحسب الاستطلاع، فإن الليكود برئاسة نتتياهو سيحصل على مقعد واحد من الأحزاب التالية، شاس، الصهيونية الدينية، يمينا وكاحول لافان، وستكون توزيعه مقاعد الكنيست كالتالي: الليكود 33، «ييش عتيد» 19، «كحول لافان» 9، شاس 8، الصهيونية الدينية 8، القائمة المشتركة 7، «يهودوت هتورا» 7، حزب العمل 7، «يمينا» 6، «يسرائيل بيتينو» 6، ميرتس 5، والقائمة الموحدة 5.

لكن في حال ترؤس بركات لليكود، فإن التغييرات ستكون كالتالي، «كحول لافان» 10 مقاعد، شاس 9، الصهيونية الدينية 9، «يمينا» 7.

وسيحصل معسكر نتتياهو على 56 مقعداً، والمعسكر المناهض له 57.

إذا خاض الليكود الانتخابات برئاسة بركات فإن حجم الائتلاف سيكون 53 مقعداً، وسيوسع حجم ائتلاف يرأسه إلى 67 مقعداً بعد انضمام حزبي «يمينا» و«يسرائيل بيتينو» إليه، لأنه، أي بركات سيكون قادراً على جمع كافة أحزاب اليمين، بخلاف الحال مع نتتياهو. وبناءً عليه سيكون حجم المعسكر المناهض لبركات، ويشمل القائمة المشتركة، 53.

هذا وقد ناقش الاستطلاع إمكانية تولي أشخاص آخرين غير نتتياهو وبركات الحزب. وجاء في الاستطلاع الذي ضم عينة واسعة من المصوتين (تم تقسيم الاستطلاع إلى عينتين، كل منهما 650 مشاركاً)، أنه في حال انتخاب عضو الكنيست يسرائيل كاتس لرئاسة الليكود، فإن هذا الحزب سيحصل على 22 مقعداً، وفي حال انتخاب عضو الكنيست يولي إدلشتاين، فإنه سيحصل على 21

مقعداً. وبحسب الاستطلاع، فإن الليكود برئاسة عضو الكنيست ميري ريغف، بإمكانه تشكيل حكومة أيضاً، مدعومة من 66 عضو كنيست من أحزاب اليمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/20

٢٨. إدارة سجون الاحتلال تُنكّل بالأسيرات وتعزل 3 منهن

رام الله - "الأيام": أفاد نادي الأسير بأن إدارة سجن "الدامون" نفذت عمليات تنكيل متتالية بحق الأسيرات استمرت لأيام ولا تزال، تمثلت بالاعتداء عليهن بالضرب المبرح وسحلهن، وإصابة بعضهن بجروح طفيفة، كما تم عزل ممثلات الأسيرات: شروق دويات، ومرح باكير، ومنى قعدان. وأوضح نادي الأسير، في بيان صدر عنه، مساء أمس، أن الأسيرات واجهن عمليات التنكيل بالطرق على الأبواب، وإرجاع وجبات الطعام، ورفض قوانين السجن. وأشار إلى أن عمليات قمع متكررة جرت بحق الأسيرات، وتم قطع الكهرباء عنهن، وخلال عمليات الاعتداء المتكررة تم نزع الحجاب عن رؤوس بعضهن، وإحدى الأسيرات فقدت الوعي خلال عمليات القمع، كما تواصل إدارة السجن تهديدن برش الغاز داخل الغرف. ولفت إلى أن عملية التنكيل التي نفذتها إدارة السجن جرت بعد أن رفضت الأسيرات إجراءات جديدة أعلنت عنها الإدارة بحقهن، كما فُرضت عقوبات جماعية بحقهن تمثلت بحرمانهن من "الكانتينا" والزيارات، وفرض غرامات مالية.

الأيام، رام الله، 2021/12/20

٢٩. إصابة 67 فلسطينياً خلال مواجهات مع الاحتلال شمال نابلس

نابلس: أصيب 67 فلسطينياً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبالاقتناق، مساء الأحد، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية برقة شمال غرب نابلس. وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، أحمد جبريل: "إن طواقم الإسعاف تعاملت مع 15 إصابة بالرصاص المعدني، و52 حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات التي اندلعت في القرية". وكان أربعة مواطنين أصيبوا في وقت سابق من مساء الأحد، في اعتداء للمستوطنين على المركبات المارة قرب القرية.

قدس برس، 2021/12/19

٣٠. "فلسطينيو الخارج" يعقدون مؤتمرهم الثاني 25 شباط/فبراير القادم

اسطنبول: أكد نائب الأمين العام لـ "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"، هشام أبو محفوظ، أن النسخة الثانية من المؤتمر، ستعقد في شباط/فبراير القادم. وقال أبو محفوظ في تصريحات نشرت على الموقع الرسمي لـ "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج": "ماضون في عقد المؤتمر الثاني في موعده المحدد في فبراير القادم وأنهينا جزء كبير من التحضيرات له". وأشار إلى أن المؤتمر الثاني يأتي "استكمالاً لجهود المؤتمر الأول، واستمراراً لإيصال رسالته والمضي نحو أهدافه حتى تحقيق رؤيته التي يسعى لها في تطوير دور فلسطينيي الخارج في المشروع الوطني الفلسطيني". وأفاد بأن المؤتمر الثاني سيعقد بتاريخ 25 شباط/فبراير 2022، وسيستمر حتى 27 من الشهر ذاته.

قدس برس، 2021/12/19

٣١. اعتماد 13 آب/أغسطس من كل عام يوماً وطنياً لأطفال "النطف المحررة"

بيت لحم: أعلنت مؤسسة إبداع، في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، والقوى والمؤسسات الوطنية، وأسر أطفال النطف المحررة، في احتفال جماهيري حاشد، في بيت لحم، اعتماد يوم 13 آب/أغسطس من كل عام، يوماً وطنياً لنصرة أطفال "النطف المحررة" من سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقال مدير عام نادي الأسير، عبد الله زغاري: "إن هذا اليوم هو تكريم لأطفال الحرية"، مشيراً إلى أن "أول سفير من سفراء الحرية، هو مهند عمار الزين من نابلس في العام 2012". وأكد زغاري أنه وصل عدد أطفال النطف المهربة منذ العام 2012 لأكثر من مئة طفل، ليؤكد الأسرى استمرارهم في النضال بوجه الاحتلال.

قدس برس، 2021/12/19

٣٢. إصابة مواطنين في اعتداءات المستوطنين المتصاعدة

محافظة - "الأيام"، وكالات: أصيب ثلاثة مواطنين جراء رشق سياراتهم بالحجارة قرب قرية برقة من قبل المستوطنين، الذين واصلوا هجماتهم في شمال الضفة، في وقت كثفت قوات الاحتلال من انتشارها على الطرق والمفرقات بين مدينتي نابلس وجنين، وأغلقت مداخل العديد من القرى. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة: إن المواطنين الثلاثة أصيبوا جراء رشق سياراتهم بالحجارة من قبل مستوطنين تجمعوا بالقرب من مستوطنة "حومش" المخلاة، تحت حماية جيش الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2021/12/20

٣٣. مصر تتحرك على جبهة غزة: التهدئة ومبادرة الجزائر

القاهرة: شهد ملف الوساطة المصرية بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة حراكاً واسعاً خلال الساعات الماضية، إذ توجه وفد مصري أمني رفيع المستوى من جهاز المخابرات العامة، برئاسة اللواء أحمد عبد الخالق، رئيس ملف فلسطين في الجهاز، وآخر فني، يضم تخصصات هندسية مختلفة، إلى قطاع غزة. وقالت مصادر مصرية خاصة، لـ"العربي الجديد"، إن الوفد الأمني، بقيادة عبد الخالق، أجرى مجموعة من اللقاءات مع المسؤولين الأمنيين في الحكومة الإسرائيلية، قبل أن يتوجه إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون، لبحث ملف التهدئة والملفات المرتبطة به. وأضافت المصادر أن هناك تحركات من جانب القاهرة لمواجهة تطور موقف الفصائل الرافض لربط التهدئة بامتيازات اقتصادية فقط، من دون إقرار اتفاق شامل، يتضمن مسارات محددة، بإجراءات واضحة ومستقرة لتخفيف الحصار على القطاع.

وتابعت المصادر أن اتصالات جرت أخيراً بين القاهرة ومسؤولين في حكومة الاحتلال، بشأن ملاحظات للأجهزة الأمنية في هذه الحكومة، حذرت من تنامي العمليات التي وصفتها بالعدائية في الضفة الغربية، مؤكدة أنها عمليات منظمة من جانب الفصائل، ومشددة على ضرورة أن تكون التهدئة شاملة. وأوضحت المصادر أن مواكبة زيارة الوفد الهندسي للقطاع، مع زيارة الوفد الأمني، تأتي لتأكيد القاهرة على جدية التحركات بشأن جهود إعادة الإعمار، والإجراءات التي تستهدف تخفيف حدة الأوضاع الإنسانية المتردية في القطاع. وأشارت المصادر إلى أن زيارة الوفد المصري لقطاع غزة تأتي للقاء قيادات حركتي حماس والجهاد الإسلامي، بعد رصد تحركات من شأنها التأثير على قرار التهدئة بالقطاع وتثبيت وقف إطلاق النار.

وأوضحت المصادر أن هناك قلقاً لدى الوسطاء في مصر، بشأن الاجتماع الذي شهده القطاع، بين قيادات عسكرية عليا في "كتائب القسام"، و"سرايا القدس"، والذي بحث تنسيق عمليات المقاومة في الضفة والقدس، والوضع الميداني في قطاع غزة والمخيمات.

من جهته، كشف مصدر آخر عن سبب رئيس لحراك الوسطاء في مصر تجاه القطاع، والتعامل بشكل جدي على الأرض. وقال إن "المبادرة التي أعلنتها الجزائر بدعوة الفصائل الفلسطينية للحوار الوطني على أراضيها، برعاية مباشرة من الرئيس عبد المجيد تبون، أثارت القلق لدى المصريين من المساعي الجزائرية التي تستهدف ملفاً تراه القاهرة خاصاً بها". وأضاف المصدر أن الترحيب الكبير من جانب الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها "حماس" و"الجهاد"، بخلاف الأجنحة المسلحة، كانت بمثابة المفاجأة بالنسبة لمصر، التي اعتبر المسؤولين فيها أن بيانات "الترحيب المبالغ فيها، وإعلان الاستعداد لتلبية الدعوة في أسرع وقت"، على حد تعبير المصدر، هي بمثابة رسالة مغلقة لمصر،

في ظل حالة التملل التي عبرت عنها "حماس" و"الجهاد"، أخيراً، بشأن ما سمّاه بالتراخي المصري في تنفيذ بعض الأمور المتفق عليها بشأن إعادة الإعمار، وحركة السفر على معبر رفح الحدودي.
العربي الجديد، لندن، 2021/12/20

٣٤. "الأخبار": مصر نقلت رسالة تهديد من "إسرائيل" إلى المقاومة الفلسطينية

غزة- رجب المدهون: علمت «الأخبار» أن المصريين حملوا طلباً إسرائيلياً إلى المقاومة بالامتناع عن التصعيد في الضفة الغربية المحتلة، محذرين من أن استمرار العمليات هناك سيؤدي إلى عودة إسرائيل إلى سياسة الاغتيالات في غزة والخارج، خصوصاً ضدّ من تكون لهم صلة بالعمليات في الضفة. في المقابل، أفادت مصادر «الأخبار» بأن حركة «حماس» أعربت للمصريين عن امتعاضها من تملّصهم من الوعود التي كانوا قطعوها لمصلحة القطاع، وخصوصاً في ما يتعلّق بالعمل في معبر رفح، لجهة مرور الأفراد، وربطاً بالجانب التجاري أيضاً، إذ لم تحدث أيّ تطوّرات أو تحسينات في ذلك المجال.

الأخبار، بيروت، 2021/12/20

٣٥. محكمة مصرية تقضي بالسجن المؤبد لمحمود عزت في قضية "التخابر مع حماس"

القاهرة- "القدس العربي" تامر هنداوي: قضت محكمة مصرية متخصصة في قضايا الإرهاب، بالسجن المؤبد على محمود عزت القائم بأعمال مرشد جماعة الإخوان في القضية المعروفة إعلامياً بـ"التخابر مع حماس". واتهمت النيابة محمود عزت في القضية المقيدة برقم 56458 لسنة 2013، قيامه وآخرين، بالتخابر مع "من يعملون لمصلحة منظمة مقرها خارج البلاد، وهي التنظيم الدولي للإخوان و(..) حركة المقاومة الإسلامية حماس للقيام بأعمال إرهابية داخل مصر".

القدس العربي، لندن، 2021/12/19

٣٦. حملة نسائية أردنية رداً على ارتداء ملكة جمال الفلبين الثوب الفلسطيني على أنه إسرائيلي

عمان: أطلقت جمعية الزي الفلسطيني الأردنية، حملة بعنوان "البِسْ زَيْكُ ما حَدْ زَيْكُ"، لارتداء الثوب التراثي الفلسطيني، رداً على صورة نشرتها ملكة جمال الفلبين، بياتريس غوميز، وهي ترتدي الزي الفلسطيني على أنه ثوب إسرائيلي.

وشملت الحملة التي انطلقت الخميس، إقامة وقفة تراثية تعبيرية في "بوليفارد العبدلي" بالعاصمة الأردنية عمان، شارك فيها عشرات النساء اللواتي يرتدين الثوب الفلسطيني.

قدس برس، 2021/12/19

٣٧. جنبلاط: حماس تقاوم الاحتلال الإسرائيلي من أرضها ستنجح وتنتصر

بيروت: رحب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، - الأحد - خلال لقائه رئيس حركة "حماس في الخارج"، خالد مشعل، في العاصمة اللبنانية بيروت، بوفد "حماس"، وأثنى على "دورها المقاوم في وجه الاحتلال الإسرائيلي"، مؤكداً أن "حركة حماس وهي حركة التحرر الفلسطيني التي تقاوم الاحتلال الإسرائيلي من أرضها ستنجح وتنتصر". وقال جنبلاط: "صداقتنا مع الشعب الفلسطيني وتحالفنا يعود إلى الراحل الكبير كمال جنبلاط، وكنا بنضال مشترك مع الفلسطينيين، ونتمنى لهم دائماً النجاح والوحدة". وأضاف: "بالرغم من الظروف الصعبة، لكن لا خوف على فلسطين لأنها ستنتصر في النهاية". وشارك في اللقاء الوزير اللبناني غازي العريضي، ومسؤول الملف الفلسطيني الدكتور بهاء أبو كروم، في حين ضم الوفد الزائر، أعضاء المكتب السياسي في "حماس": فتحي حماد، ومحمد نزال، وممثل الحركة في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/19

٣٨. "فلسطين في البرلمان العربي" تدعو الأمم المتحدة إلى رصد انتهاكات الاحتلال لحقوق الأسرى

عمان: دعت لجنة فلسطين في البرلمان العربي إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق من الأمم المتحدة لرصد الانتهاكات بالسجون الإسرائيلية. وأكدت اللجنة خلال اجتماع عقده الأحد، حرص البرلمان العربي على مواصلة عمله لـ"ضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من المعتقلات والسجون الإسرائيلية". وناقشت اللجنة تطورات القضية الفلسطينية، مؤكدة "دعمها الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والمشروعة، وعلى رأسها حق تقرير المصير وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس". وأقرت اللجنة مشروع قرار بشأن مستجدات الوضع في الأراضي الفلسطينية، يدعو إلى "دعم خطة السلام، التي أطلقها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الأمم المتحدة، وخطة تحرك على المستويين الإفريقي والأوروبي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2021/12/19

٣٩. قطريون يدينون مشاركة عربية بمباراة استعراضية بحضور "إسرائيلي"

قطر: دانت مجموعة "شباب قطر ضد التطبيع" مشاركة لاعبي كرة قدم عرب، في مباراة استعراضية أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة، على هامش منافسات كأس العرب، بين فريق "أساطير العرب" و"أساطير العالم"، بحضور المدرب الإسرائيلي "أفرام غرانت" في صفوف الفريق المنافس. وأكدت المجموعة الشبابية في بيان اطلعت "قدس برس" عليه، أن "هذه المباراة احتضان وقبول للاحتلال الإسرائيلي في محيطنا العربي"، مستنكرة "مشاركة اللاعبين والصحافيين والجهة المنظمة في هذه المباراة التي ترسخ للتطبيع مع الاحتلال وكل من يمثلهم". وقالت المجموعة: "إننا نرى هذه المباراة زجاً بجميع المشاركين في محفل تطبيعي بامتياز". واعتبر البيان أن هذه الخطوة "تتناقض مع التضامن الجماهيري الضخم مع القضية الفلسطينية، والذي شهدناه خلال البطولة، علاوة على كونها خرقاً صريحاً لما تعنيه وتقوم عليه العروبة بالأساس".

قدس برس، 2021/12/19

٤٠. واشنطن: نتابع عن كثب قضية الشيخ جراح وجميع تعقيداتها

القدس - "الأيام": قالت وزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن تتابع عن كثب قضية الشيخ جراح وجميع تعقيداتها وأنها ما زالت قلقة بشأن احتمال إخلاء عائلات فلسطينية. وقالت نائبة المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية جالينا بورتر في الإيجاز الصحافي اليومي الذي وصلت نسخة منه لـ"الأيام": "نتابع عن كثب قضية الشيخ جراح وجميع تعقيداتها، وما زلنا قلقين بشأن احتمال إخلاء عائلات فلسطينية، وبالطبع، نحن نعرف أن العديد منهم عاش في تلك المنازل لأجيال". وبشأن إعادة افتتاح القنصلية الأميركية العامة في القدس، قالت بورتر: "ليس لدينا أي جديد نعلن عنه في الوقت الحالي".

الأيام، رام الله، 2021/12/19

٤١. الأونروا تبدأ تعويض أصحاب المنازل المتضررة جزئياً في غزة

بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عملية واسعة لتعويض أصحاب المنازل المتضررة جزئياً خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في مايو (أيار) الماضي.

وقال المستشار الإعلامي لـ«أونروا» في غزة، عدنان أبو حسنة، إن الوكالة الدولية فتحت، أمس، مكاتب الخدمات الاجتماعية كافة في قطاع غزة، لتمكين الآلاف من أصحاب المنازل المتضررة بشكل جزئي خلال العدوان الأخير من تسلم تعويضاتهم.

وكشف أن نحو 2,200 لاجئ توجهوا إلى مكاتب الخدمات للتوقيع على تعهدات تسلم تعويضاتهم التي ستدفع لهم خلال الأيام المقبلة عبر المصارف.

وأوضح أن «أونروا» ستدفع لهذه الفئة مبلغاً قدره 3.5 مليون دولار، فيما سيتواصل الدفع لما تبقى من هذه الفئة خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن المبالغ التي تدفع الآن هي للتعويضات بين 1,000 دولار و3,000، والذين سيحصلون على أكثر من ذلك سيتم دفع التعويضات لهم بعد الانتهاء من هذه المرحلة، ويقدر عددهم بنحو 4000 عائلة.

وكانت «أونروا» وضعت خطة شاملة لعملية إعادة إعمار منازل اللاجئين الفلسطينيين. وقال أبو حسنة إن التنفيذ لكل الفئات، خاصة أصحاب المنازل المدمرة تدميراً شاملاً، سيبدأ قريباً، فيما ستدفع «أونروا» بدل إيجار لمدة أربعة أشهر لنحو 800 عائلة. وأضاف: «تمت إعادة إسكان 400 عائلة من التي أصيبت منازلها بأضرار جسيمة وباتت غير صالحة للسكن، وتبقى نحو 65 عائلة فقط ستعود قريباً جداً بعد إتمام عملية إعادة إعمار منازلها وهي مستمرة ولم تتوقف».

يذكر أن إجمالي المبلغ المطلوب لإعادة إعمار قطاع غزة، بحسب الخطة الوطنية لإعادة إعمار قطاع غزة المعتمدة في مؤتمر القاهرة 2014، يقدر بنحو 3.9 مليار دولار، في حين أن تعهدات المانحين في مؤتمر القاهرة بلغت قرابة 5 مليارات دولار، منها 3.5 مليار دولار لصالح عملية إعادة إعمار قطاع غزة. لكن المبلغ الإجمالي المستلم من تعهدات المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة بلغ قرابة 900 مليون دولار، ما يمثل 26 في المائة من التعهدات العامة لعملية إعادة الإعمار.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/19

٤٢. مسؤول أمريكي كبير: أمن "إسرائيل" عنصر أساسي في سياسة بايدن

قال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، اليوم الأحد، إن أمن إسرائيل هو عنصر أساسي في السياسة الأميركية ومنها سياسة الإدارة الحالية ورؤيتها للوضع في الشرق الأوسط.

وأكد المسؤول الذي لم تحدد هويته في حديث لصحيفة معاريف العبرية، أن إدارة بايدن مهتمة بتجديد العلاقات مع الفلسطينيين وأنها أرست أسسًا واضحة لاستمرارها بأن بايدن ملتزم جدًا بحل الصراع القائم على الدولتين مع ضمان أمن إسرائيل.

وأشار إلى أن هناك اهتمام خاص لدى بايدن وإدارته بما يحدث في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأنه يراقب عن كثب التطورات في المنطقة، وأنه يرى بأن أمن إسرائيل هو من أمن الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن إدارة بايدن تعمل باستمرار على تعزيز الاتفاقيات الإبراهيمية وتوسيع دائرة الدول المشاركة فيها، كما أنها تشجع العلاقات بين مصر والأردن وإسرائيل.

ورأى أن العام الحالي في سوريا هو من أكثر الأعوام هدوءًا منذ الحرب الأهلية.

وبشأن الاتفاق النووي مع إيران، قال إن الولايات المتحدة تعرض العودة إليه واضحة في اعتبارها أمنها وأمن إسرائيل.

القدس، القدس، 2021/12/19

٤٣ . مساعدة وزير الخارجية الأميركي: نركز حاليًا على تعزيز العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية

قال فيكتوريا نولاند مساعدة وزير الخارجية الأميركي، إن إدارة الرئيس جو بايدن تركز حاليًا على تعزيز العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية، وتخفيف التوترات، ومعالجة القضايا التي أدت إلى تفاقم حالة التوتر سواء تلك المتعلقة بالحرم القدسي، أو الشيخ جراح، وغيرها من القضايا التي يمكن أن تؤدي إلى مزيد من التوتر.

وبينت نولاند في مقابلة مع صحيفة معاريف نشرت يوم الأحد، أن إدارة بايدن تحاول تشجيع المزيد من التعاون المتعلق بالأنشطة الاقتصادية، والعلاقات الأمنية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، مشيرةً إلى أنه ينظر لهذه القضايا على أنها مهمة للغاية.

وبشأن قضية "عنف المستوطنين" التي بحثتها مع وزير الأمن الداخلي عومير بارليف وأثارت ضجة سياسية في إسرائيل، قالت نولاند إنها بحثت مع عدد من المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين العديد من القضايا التي تهدف إلى تحسين الوضع الأمني لكلا الجانبين، ومن أجل أن يكون هناك مزيد من الأمن والازدهار والاحترام، وبحثت كل ما يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة للحد من أي توتر.

وقالت “عندما يكون هناك تصعيد فقد يحرق المنطقة بأكملها، ويمكن فقدان السيطرة عليه، وهذا بالضبط ما لا يريده أحد”.
وبشأن طرح بعض الوزراء الإسرائيليين إعادة وضع البوابات الإلكترونية في القدس بعد سلسلة من الهجمات، قالت المسؤولة الأميركية إنه خلال زيارتها الأخيرة للمنطقة لم تصل إلى هذا المستوى من المناقشات في تفاصيل فنية.

القدس، القدس، 2021/12/19

٤٤. بلدية فرنسية وجماعات متطرفة مؤيدة لإسرائيل تحاول إسكات “رابطة فلسطين ستنتصر”

أعلنت رابطة فرنسية تتاصر فلسطين عن تعرضها لحملة شرسة تهدف لإسكاتها من قبل منظمات مقربة من اليمين الإسرائيلي المتطرف، إضافة لمجلس مدينة تولوز المنحاز لإسرائيل.
وقالت رابطة “فلسطين ستنتصر”، في بيان نشرته على موقعها عبر الإنترنت، إنها ومنذ عدة أشهر تتعرض لحمات عبر منصات التواصل الاجتماعي، من قبل مسؤولين في منظمة “بناي بريث” وهي أقدم منظمة خدمات يهودية في العالم، في محاولة لتخوينها ومنعها من دعم القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2021/12/18

٤٥. إنديبندنت: زعيم حزب العمال يتبنى أساطير الصهيونية ويسهم في تغييب القضية الفلسطينية

نشرت صحيفة “إنديبندنت” تقريراً للمعلقة راشيل شابي قالت فيه إن موقف حزب العمال البريطاني المتغير من النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني تحرك غير صحيح للحزب. فمن الأهمية بمكان أن يترادف كفاح الحزب ضد معاداة السامية مع الكفاح الدولي لحقوق الفلسطينيين.
وقالت إن زعيم العمال كير ستارمر ألقى في الشهر الماضي خطاباً أمام مجموعة أصدقاء إسرائيل في حزب العمال في الغداء السنوي الذي تعقده المجموعة، واستشهد فيه بكلام رئيس الوزراء السابق هارولد ويلسون في أثناء الستينات من القرن الماضي وقال فيه إن الديمقراطيين الإشتراكيين في إسرائيل “جعلوا الصحراء تزهر”، وهو تصريح لفت الانتباه.

فالعبرة هي اسطورة استعمارية تصور الفلسطينيين الذين يعيشون على أراضيهم منذ أزمنة طويلة بالمتخلفين وغير القادرين على فلاحه أرضهم "هل يتذكر أحد برتقال يافا؟".

القدس العربي، لندن، 2021/12/18

٤٦. من جمر إلى جمر .. قراءة في ذكريات منير شفيق ...

أ. د. محسن محمد صالح

"من جمر إلى جمر" تعبيرٌ دقيق وموفقٌ لحالة المناضل الفلسطيني الملتزم الثوابت، الذي يعضّ على جراحه، ويقف في وجه الأعاصير، ويدفع الأثمان سجنًا وتشريدًا وظلمًا وآلامًا، دون أن تتحرف بوصلته قيد أنملة. وهو نموذج ينطبق بالفعل على حالة الأستاذ منير شفيق.

الكتاب الذي يحمل هذا العنوان "من جمر إلى جمر: صفحات من ذكريات منير شفيق"، والذي دونه وحرّره الأستاذ نافذ أبو حسنة رحمه الله، وصدر في بيروت عن مركز دراسات الوحدة العربية، من الكتب القليلة التي إذا بدأت فيها القراءة لا تستطيع التوقف حتى تختتمها، على الرغم من صفحاته الـ560.

ليس فقط لأنه كُتِبَ بأسلوب جميل وسلس، وإنما لأنه غنيّ بالتجارب والمواقف والدروس، ولأنه يقدّم قراءة نقدية وموضوعية للعمل السياسي والمقاوم الفلسطيني على مدار سبعين عاماً، ومن وسط "المعمعة" اليسارية والفتاوية، ومن أجواء التوجهات الإسلامية والقومية، مع الجمع بين القرب من صانع القرار وبيئته، وبين عدم تولي مواقع قيادية في الصف الأول.

شخصية حرة صلبة

على مدار الكتاب، تتضح أمامك شخصية ابن حي القطمون في القدس منير شفيق عسل. فأنت أمام شخصية حرة منسجمة مع نفسها وقناعاتها؛ تتبنى المنطق العقلي والتحليل المنهجي والنقد الذاتي. وهي عندما تقتنع بفكرة فإنها مستعدة للمضي حتى النهاية في الدفاع عنها، ودفع أثمانها وتكاليفها. وهي شخصية لا تحب المجاملات ولا النفاق الاجتماعي، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالعمل الوطني، أو بمتطلبات التقييم الموضوعي.

كما أن منير حافظ على قيم أساسية وتمسك بها شيوعياً وفتاويًا وعروبياً وإسلامياً، على رأسها الصدق مع النفس، ورفض الكذب، بما في ذلك نقده لذاته عندما يُخطئ كما فعل في قصته مع مخلص عمرو.

ولذلك فهي شخصية لا تعبأ كثيراً بمخالفة الرأي العام أو الاتجاهات العامة إذا ما وصلت استنتاجاتها الموضوعية إلى ذلك، حتى لو كان فيها أحياناً صدمة للنخب أو للناس. وبالتالي، لعبت شخصيته دور "الرائد" الذي يعمل على صناعة الاتجاهات، وليس تبرير مسارات الآخرين. وستجد ذلك في انتمائه إلى الحزب الشيوعي وفي خروجه منه، وفي دوره داخل حركة فتح، وفي صناعة "التيار"، وفي تحوُّله إلى الإسلام والفكر الإسلامي، وفي تفسيره لكارثة 1948 وهزيمة 1967، وخروج الفدائيين من الأردن... وغيرها.

بيئة عائلية مميزة

منير شفيق الذي وُلد سنة 1936، نشأ في بيئة عائلية مميزة، فهي تنتمي إلى عائلة مسيحية مثقفة منفتحة، ماركسية التوجه، وطنية الالتزام، تعتز بعروبيتها وتراثها الحضاري الإسلامي. هذه الصورة التي تبدو أقرب إلى "الموزاييك"، كانت صورة منسجمة مع ذاتها في الحالة الفلسطينية التي تعرف هويتها وتعزز بها، وتقف في مواجهة الاحتلال البريطاني ومخاطر المشروع الصهيوني، وتتمسك باتجاهات التغيير والنهوض والتحرير.

تخرَّج والده محامياً سنة 1925 وتخرجت والدته من دار المعلمات سنة 1927، ولأن والده يعتز بعروبته وتراثه، فقد حرص أن يستقيم لسان ابنه العربي، فشجَّعه على حفظ القرآن والشعر، فحفظ مع بلوغه 13 سنة ثلاثة أجزاء من القرآن وكثيراً من قصائد المتنبي وأبي تمام، ومن نهج البلاغة، كما حفظ كثيراً من مواد مجلة الأحكام العدلية.

وبشكل عام فإن بيئة المسيحي الفلسطيني لم تكن تختلف كثيراً عن بيئة المسلم الفلسطيني، ولذلك كان المسيحيون جزءاً أصيلاً من النسيج الاجتماعي، ولعبوا دوراً أصيلاً في المشروع الوطني الفلسطيني، وعبروا عن ذلك بالكلمة والدم والرصاص، وهو ما شرحه منير شفيق لاحقاً عندما كتب مقال "تصارى العرب مسلمون يذهبون إلى الكنيسة!"

مع الحزب الشيوعي

استفاد منير من حالة النضج المبكر في تكوين شخصيته، التي عجَّلت بصقلها دراسته في مدرسة الرشيدية بالقدس، وكرآته 1948، والبيئة الثقافية الماركسية والوطنية لوالده. وعلى الرغم من تحذيرات والده لابنه من الانضمام إلى الحزب الشيوعي وإحضاره عدداً من القيادات ذات التجارب السابقة لإقناعه، ورغبة والديه أن يكمل أولاً دراسته الجامعية، فإن ابن الخامسة عشرة قرر تقديم طلب رسمي للانتماء إلى الحزب الشيوعي (الأردني).

دخل منير شفيق السجن عدة مرات، ولعب دوراً فعالاً ومبادراً في أثناء عضويته في الحزب الشيوعي. لكنه في الوقت نفسه كان ضد قرار تقسيم فلسطين وضد شرعية "إسرائيل". وقد خرج من

الحزب الشيوعي في منتصف الستينيات بعد قراءة نقدية معمقة لتجربته، وهو لم يتردد في وصف الأمين العام للحزب فهمي السلفيتي بأنه غير مستقيم أو محتال Crook عندما حاول أن يغيره بمنصب قيادي.

مع حركة فتح

يعرض الكتاب بشكلٍ غنيٍّ ومميز تجربة منير شفيق في حركة فتح منذ 1969، التي كان أصدقاؤه ناجي علوش ومحمد أبو ميزر، مَعْبَرًا إليها. وقد اقتنع منير بمنطقاتها والتزمها، وأسهمت كتاباته في تعميق مرجعية فتح (مثلاً كتابه "حول التناقض والممارسة في الثورة الفلسطينية")، ولقيت إقبالاً واسعاً من كوادرها ومن المهتمين بالعمل المقاوم في العالم العربي. كما لعب دوراً مهماً في تقوية علاقات حركة فتح بالأحزاب الماركسية واليسارية في العالم.

وقد نجح كمال عدوان في استيعابه، خصوصاً بعد أن تولى قيادة القاطع الغربي (الداخل الفلسطيني) إثر المؤتمر الثالث لحركة فتح 1971، فاختره ليكون مسؤولاً عن العمل السياسي في الأرض المحتلة، وليشرف على توجيه الإذاعات الفلسطينية، كما أدخله في مركز التخطيط الفلسطيني رئيساً لقسم الأرض المحتلة. وبعد استشهاد كمال عدوان 1973 أعفي منير من القاطع الغربي، غير أنه تابع عمله في مركز التخطيط الذي صار مديراً عاماً له، مع ملاحظته سعي عرفات لتحجيمه وتهميشه داخل حركة فتح.

مع "التيار" والتحول إلى الإسلام

كان لمنير شفيق دور أساس في إنشاء "تيار" داخل حركة فتح، بدأ يتبلور سنة 1972، يركز على العمل العسكري وخصوصاً في الأرض المحتلة، وكان أبرز قادة هذا التيار أبو حسن بحيص وسعد جرادات وحمد (باسم التميمي). ويسمي البعض هذا التيار "تيار منير شفيق"، لكنه يرفض هذه التسمية، على الرغم من دوره المحوري فيها، ويؤكد وجود أبو حسن بحيص كقائد أول له دوره الأساس العسكري والسياسي والفكري.

وقد أنشأ هذا التيار السرية الطلابية التي تحوّلت إلى كتيبة الجرمق أو الكتيبة الطلابية، وظلّت لها خصوصيتها ضمن حركة فتح وخطها السياسي والفكري الذي لم يكن يعجب ياسر عرفات. وكان لها أدوار بطولية في مواجهة العدو الصهيوني، وخصوصاً في هجماته واجتياحاته للبنان.

يشرح منير شفيق كيف تطور النقاش داخل التيار حول المقاومة والتحرير ومشاريع النهضة والتغيير، بشكل تدريجي لينقد وينقض الفكر الماركسي، وليتجه أكثر نحو روح عربية تستلهم التراث الإسلامي، وتؤمن بضرورة فهم البيئة الشعبية والاجتماعية. ومع تطور الحوارات وتنضجها، ومع نجاح "الثورة الإسلامية في إيران"، اتجه منير ورفاقه إلى تبني الرؤية الإسلامية، وتكلّل ذلك مع منير

نفسه باعتناقه الإسلام. وتابع التيار دوره بعد ذلك في تشكيل خلايا إسلامية مقاتلة وتشكيل سرايا الجهاد، ومحاولة توحيد العمل مع حركة الجهاد الإسلامي. الكتاب يُفرد مساحات للحديث عن منعطف أوسلو، وعن دور منير شفيق في المؤتمر القومي الإسلامي، ورؤيته للثورات العربية وغيرها. ولا يتسع المقام هنا لاستعراض العديد من الآراء السياسية لمنير شفيق أو مناقشته فيها، لأن كلاً منها قد يحتاج إلى مقال مستقل، ومن ذلك جدليات العلاقة بين الديمقراطية ومشاريع التحرر والنهضة، وتقييم أدوار عدد من الأحزاب والاتجاهات، وتقييم دور عبد الناصر وغيرها. وسيلحظ قارئ الكتاب، كما يلحظ قارئ مقالات وكتابات منير شفيق، روحاً متقائلة وتركيزاً على الثغرات لدى العدو والقوى الدولية التي تسانده. كما سيلحظ تركيزاً شديداً على موازين القوى. وعندما تنتهي من القراءة سنكتشف أن منير شفيق لم يُعطِ إلا مساحة ضئيلة جداً لحياته الاجتماعية وزوجته وأبنائه، الذين انشغل عنهم بهموم العمل الثوري والسياسي، معترفاً بالفضل الكبير لزوجته التي دعمت التزامه السلوكي وخطه السياسي، وتحملت أعباء رعاية الأولاد.

موقع تي آر تي عربي، 2021/12/18

٤٧. عن المقاومة الفردية والمنظمة والانتفاضة الشاملة

ياسر الزعائرة

انشغلت الأوساط الإسرائيلية خلال الأسابيع الأخيرة بسلسلة العمليات الفردية التي تمّ تنفيذها في الضفة الغربية، والتي تُوّجت قبل أيام بعملية إطلاق النار عند مستوطنة "حومش" (قتل فيها مستوطن وأصيب اثنان آخران)، ونفذتها خلية أعلن الاحتلال اعتقال منفذيها في قرية "سيلة الحارثية" بعد 3 أيام من المطاردة.

العملية المذكورة كانت أكثر أهمية، حيث وصفها الناطق باسم جيش الاحتلال بأنها "مختلفة كلياً" عن السلسلة الأخيرة، إذ استُخدم فيها سلاح وتمّ تنفيذها بكمين.

منذ مجيء السلطة الحالية بقيادة محمود عباس؛ بوضوح موقفها الراض للمقاومة، والمصرّ على التنسيق الأمني، لم تتوقف محاولات المقاومة لكسر الحاجز، وإيجاد سبل لجعل الاحتلال مكلفاً، لكن ذلك كان يصطدم بعقبة القدرات الأمنية الصهيونية المتطورة، بجانب التنسيق الأمني "المخلص"، وعدم وجود أي ملاذ آمن للمقاومين (مع مساعي ضرب الحاضنة الشعبية للمقاومة عبر إعادة تشكيل الوعي وإشغال الناس بالمال والأعمال)، فضلاً عن تعاون حركة فتح مع مسار رئيسها، وقبل

ذلك وبعده عمليات السحق التي تعرضت لها "حماس" بعد الحسم العسكري في قطاع غزة منتصف عام 2007، ثم تواصل الاستهداف دون توقف.

نفتح قوسا كي نشير إلى أن حديث عباس ومن حوله عن "المقاومة الشعبية" هو محض هراء، لأنها تعني عندهم مناسبات موسمية، وليست شاملة تشتبك مع حواجز الاحتلال وتمنعه من اجتياح المدن والقوى، وتجعل وجوده مكلفا، وقد تصل إلى العصيان المدني.

قبل العمليات الأخيرة بشهور، فُتح باب كبير للأمل من خلال "انتفاضة القدس" ومعها "سيف القدس"، وهي الانتفاضة التي حملت ملمحا بالغ الأهمية لم تعرفه الهبات السابقة، ممثلا في اندماج الكل الفلسطيني، بما في ذلك الأراضي المحتلة عام 48 فيها.

لكن المسار العام ما لبث أن عاد إلى سيرته الأولى، بخاصة بعد أن انتهت زفة "صفقة القرن"، وجاء بايدن ببرنامج جديد، عنوانه تجميد القضية من دون الحديث عن حل سياسي، وفتح أبواب التطبيع العربي على مصاريعها، إلى جانب مساعدة السلطة من الناحية الاقتصادية كي تواصل أداء مهمتها الكبرى، ممثلة في منع اندلاع انتفاضة جديدة ستكون كفيلا بضرب مشروع التطبيع، وتبعا له مشروع التصفية الناعمة للقضية الفلسطينية.

ورغم أهمية السلسلة الأخيرة من العمليات، إلا أن الحاجة ماسة لتطويرها كي تكون قادرة على فتح الباب أمام اندلاع انتفاضة شاملة في كل الساحة الفلسطينية، لا سيما أن محاولات العمل المسلح المنظم، ما زالت تتعرض للإحباط بسبب العناصر السابق ذكرها، وربما بسبب فشل من يديرونها في فتح مسارات أخرى غير قابلة للاختراق والإحباط (الإبقاء على الفاشلين في مواقعهم؛ خطيئة كبيرة بطبيعة الحال)، وإن كان جزء من ذلك مفهوما في ظل انكشاف المجتمع الفلسطيني، وبقاء "فتح" في المربع المناهض لتلك العمليات، وإن رحبت ببعضها عبر البيانات أحيانا، أو احتفل بها بعض عناصر الحركة على هذا النحو أو ذلك.

واللافت فيما يجري في الساحة الفلسطينية أن مشروع عباس الذي كان ينبغي أن لا يُمنح أكثر من 3 سنوات لاختبار نجاحه، قد حصل على 17 عاما حتى الآن، فيما يمضي من فشل إلى فشل، بل إن الخطاب الذي تم تبرير "أوسلو" من خلاله، بالحديث عن الحفاظ على ما تبقى من الأرض، ما لبث أن تعزى تماما أمام مسلسل الاستيطان والتهويد الزاحف.

والسؤال الذي يطرحه المخلصون في الساحة الفلسطينية، وربما العربية المعنية بالقضية المركزية للأمة، يتمثل في الكيفية التي يمكن بها الخروج من هذا المأزق، والتمرد على خيارات محمود عباس، ما دام ذلك لن يحدث من خلال حركة "فتح" التي يسيطر عليها الرجل سيطرة كاملة لا تسمح لأي صوت معارض بالظهور، وبالطبع بسطوة المال، وبسطوة المحتلين في آن.

لا حل لهذا المأزق بجانب إبعاد الفاشلين عن إدارته، سوى تشجيع المبادرات الفردية على نحو يجعلها ظاهرة تتصاعد لتشمل كل الأرض الفلسطينية، بما في ذلك الأراضي المحتلة عام 48، والتي يتوقّر فيها السلاح بكميات كبيرة، ويُستخدم مع شديد الأسف في النزاعات الفردية والعشائرية، وهي الظاهرة التي انتقلت إلى الضفة الغربية، وباتت تشكل عنصر قلق للمخلصين، وإلا فهل يعقل أن يستخدم الشهيد فادي أبو شخيدم "كارلو" بسيط في عملياته البطولية، ويذهب آخرون إلى استخدام سكاكين، أو عمليات دهس، بينما يلعب الرصاص من بنادق حديثة في الأعراس والمشاجرات العائلية؟!

أمام هذه الحالة المعقّدة، يبدو أن على قوى المقاومة، وخاصة "حماس" والجهاد" وكذا "الشعبية" أن تناشد جميع الشبان الفلسطينيين أن يجدوا سبيلا لمقاومة الاحتلال بالوسائل التي يرونها مناسبة، مع التأكيد على أن من يُستشهد منهم سيكون جزءا من شهداء فصائل المقاومة (بتنسيق فيما بينها)، مع حتّ عناصر تلك الفصائل أنفسهم على فعل ذلك بما تيسر من أدوات، وعدم انتظار تشكيل الخلايا التي ما يلبث أكثرها أن يُكشف.

حين تتحول هذه العمليات إلى ظاهرة شبه يومية، سينخرط فيها المزيد والمزيد من الشبان إلى أن تتحول الساحة إلى انتفاضة شاملة تضطر حركة فتح إلى دعمها ومساندتها والتخلي عن مسار عباس، وقد يفرض ذلك على الأخير ترك الأمر، وإكمال رحلته العمرية بعيدا عن فرض خياراته البائسة على الشعب الفلسطيني.

موقع "عربي21"، 2021/12/19

٤٨ . الانتفاضة قادمة رغم التنسيق الأمني

د. محمود العجرمي

تشهد الضفة القسام إرهابات انتفاضة شعبية عارمة وقد اقتربت واضحت على الأبواب، وقد اكتملت عناصر انفجارها في وجه العدو الصهيوني المتغطرس وطابوره الخامس في أي لحظة لقد تابع شعبنا الفلسطيني المرابط الصامد في وطنه ثلة من بنيه المجاهدين وقد آثروا وضع الروح على راحة اليدين من أجل تحرير وطن يستحق منا المهج وأكثر، وقد أقاموا كمينًا محكمًا - كما اعترف العدو المحتل - بالقرب من مستوطنة حومش التي أقيمت على أراضي المواطنين الفلسطينيين، فأمطروا مركبة لوحوش آدمية من غلاة اليهود الصهاينة الحريديم فقتل من بينهم المستوطن والجندي يهودا ديمنتان وجرح اثنان آخران من قطعان القتلة المجرمين

العمليات في الضفة أحرش يعبد تزداد وتأثرها مع كل فجر جديد رداً على حملات الاستيطان المتسارعة وعمليات القتل المنظم لجيش النازيين الجدد وعريضة المستوطنين الدموية التي بدأت تنمو كالفطر في طول الضفة الفلسطينية المحتلة وعرضها، يقتلعون خلالها الأشجار، يدمرون ويحرقون المنازل والسيارات ويسرقون ويعيثون فساداً وهم يخطون الشعارات العنصرية.

العمليات الفدائية تهل من جديد وتعود إلى سابق عهدها الغابر المجيد، فتزدهر في قدس الإسراء كما لم تكن من قبل على يد شيخنا الجليل أبو شخيدم وفي باب العمود حين صرع ابن جنين الجندي الصهيوني المظلي وفي حي الشيخ جراح حين حملت تلك الفتاة الطاهرة ابنة السادسة عشرة وردة فتطعن مجندة كانت تعربد قبل قليل فأسكنتها نار جهنم وبئس المصير.

مدن وقرى ومخيمات الضفة العياش تعيش زلزالها تحت أقدام جيش العدو ومستوطنيه وكلاب الأثر التي يزداد عواؤها كلما تحركت ريح الانتفاضة الشعبية المقدسة في بيتا وبيت دجن ونعلين وترقوميا وقليلية وبرقين والخليل ونابلس وبيت فوريك وجنين وعسكر والدهيشة.

رئيس الشاباك أمسى ضيف عباس المزمن والشريك مع المناوب ماجد فرج برفقة حسين الشيخ وقد علا سعار دمدتهم وهم يضربون الأخماس بالأسداس في كيفية وقف هدير شلال الانتفاضة المتوثب القادم.

ماجد فرج يهاتف سيده وزير جيش السفاحين بيني غانتس ليعتذر له عما حل بالمستوطنين "الأبرياء"، وقد أقسم بأغلظ الأيمان أن ينتقم لهم ويرجوه أن ينقل التعازي باسمه وباسم كل المتخابرين المكومين لعوائل المستوطنين ولقيادة الكيان الاستيطاني وليؤكد فرج أيضاً وحتى إنه أقسم -كما قال أحد شهود العيان- إن ما جرى لن يكون مرة أخرى، منبهاً بأنه سيفعل المستحيل "لنبتز هذه البذرة الخبيثة والمعادية لكلينا"؟

وقد أكدت قناة العدو السابعة وبخصوص عملية حومش، أن "الجيش فضل أن تكون العملية مشتركة مع الأجهزة الأمنية لسلطة عباس لتنفيذ عمليات الاعتقال، ولكن الشاباك، وهو من يحدد خطة العمليات، أنه هو الذي سيشرف على تنسيق هذه المهام".

وعليه فقد قام جيش الاحتلال ووحدات الشاباك بعمليات المتابعة والتفتيش والدهم والاعتقال في محافظة جنين عموماً وتحديداً في بلدة السيلة الحارثية غرب مدينة جنين، وقد زودتهم أجهزة عباس/ فرج بالمعلومات وكانت خلفهم تحدهم وتحدد لهم معالم الطريق!

وتماماً كما فعل وزير جيش الاحتلال وفي حينه حين شكر محمود عباس على تعاون أجهزته الأمنية مع الشاباك وجيش العدو في الوصول إلى أبطال "نفق الحرية" في عملية سجن جلبوع، فقد شكروا أيضاً ذات الأدوات الرخيصة.

وقد انبرى رئيس الوزراء الصهيوني نفتالي بينيت للإشادة بالجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية لسلطة عباس للوصول لمنفذي الهجوم !

ويحاول تغطية خبيته أمام تكرر غير مسبوق للعمليات البطولية، فيقول: "وليعرف كل منفذ لهجوم، أنا سنصفي الحساب معه، وأنه لن يختبئ لفترة طويلة!".

يثرثر بذلك بينيت وهو يعلم أن الآلاف من أبطال ضفة القسام يخرجون كل يوم وقد أعلنوا أنهم قرروا الانتفاضة ولن يعودوا حتى إنجاز الظفر الأكيد وأنهم جاهزون كما هم دوما لتعميد درب الجهاد بكل التضحيات.

وفصائل المقاومة، ذخر الشعب الإستراتيجي تستعد هذه الأيام لتنفيذ مناورتها الثانية من سلسلة ترتيباتها وتدريباتها العسكرية الموسومة ب"الركن الشديد"، وهي تعمل ليل نهار لمراكمة القوة وتعزيز الجاهزية القتالية واختبار التعاون بين صنوف الأسلحة وتوزيع الجهد العسكري وكذلك المهام القتالية بين وحدات فصائل المقاومة.

وفي هذا المضمار فإنها تؤكد لجيش العدو جاهزيتها للرد على أي حماقة يرتكبها وأن سيف القدس لم يغمد وأن دعواه بأن معارك حزينان الماضي قد أنهكت المقاومة، فإن الأمر عكس ذلك تماما، فقد عمدت خبرتها وتفولذت معها الإرادة والتصميم لتلقي الاحتلال وفي كل منعطف، الصفعات التي يستحق وإضافة صفحات المجد لسفر النصر المؤزر القادم.

وعلى المقلب الآخر، تتحرك سوائب المتخابرين ومعهم جيش الاحتلال الكولونيالي يعتقلون ويحاكمون النشطاء الذين يعز عليهم ما يجري لفرسان هذا الشعب الصابر وهم يعودون إلى حضن شعبهم بعد أسر استطال في معتقلات العدو لتتلقفهم أيدي أجهزة عباس المجرمة بمهاجمة مواكب الأفرح الوطنية فتوسعهم قمعا بل ولتعتقلهم في كثير من الأحيان إنفاذاً لسياسة الأبواب الدوارة والتقسام الوظيفي الأمني الآسن.

وبالأمس فقط جرت محاكمة 35 ناشطا حقوقيا بتهم بائسة بأنهم تجمعوا دون ترخيص من الجواسيس وأنهم شتموا "مقامات عليا" ومن بينهم ذاك الذي لم يزل ينتحل صفة الرئيس.

وهي كما يؤكد هؤلاء الرجال، تهم باظلة مختلقة، والسلطة هي التي يجب أن تحاكم على خرقها للقانون الفلسطيني وحق التظاهر السلمي وهو المكفول في قوانين الدول الديمقراطية المحترمة!

تغول أمني واعتقالات منسقة ومشتركة لهذا التحالف المجرم، وشعب يرى بأم العين مخاطر ذلك على ثوابته الوطنية، أرضاً وشعباً ومقدسات وقد قارب الفرز من فصوله الأخيرة، وها قد دنت ساعة الخلاص من عدو محتل ومن نواظيره العملاء.

فلسطين أون لاين، 2021/12/20

٤٩. "حماس" "تتخبط" بين هوياتها المتعددة

أودي ديكل

كلما اقتربت حركة "حماس" من التوصل إلى تسوية مع إسرائيل بشأن اتفاق لوقف إطلاق النار لفترة طويلة (حتى خمسة أعوام) في مقابل ترميم قطاع غزة وتحسين الوضع الاقتصادي والإنساني هناك، تشتد لديها غريزة "المقاومة"، وهو ما انعكس في تصريح رئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية، بأن "المقاومة هي خيار حماس الاستراتيجي".

الحجة التي تستخدمها "حماس" في "تسخين" الأجواء هي "عدم الرضا العميق" عن أداء الوسطاء المصريين، وعن تراجعهم عن تعهداتهم لها. وكما يقول المتحدثون بلسانها، فإن التفاهات تتقدم بوتيرة بطيئة جداً، ولم يتحقق فيها أي اختراق حتى الآن.

وكشف مصدر مجهول الهوية في قيادة حركة "حماس" لقناة "الجزيرة" أن الحركة تفحص إمكان التصعيد مقابل إسرائيل، على خلفية استمرار "الحصار" على قطاع غزة والتلكؤ في إعادة إعمارها، إلى جانب "الهجمات" الإسرائيلية على المسجد الأقصى و"المسّ بالأسرى". كما اتهم المصدر نفسه مصرَ بأن أداءها يشكل تخلياً عن تعهداتها إرغام إسرائيل على احترام التفاهات التي تم التوصل إليها بشأن التهدئة في مقابل التزام فصائل "المقاومة" الحفاظ على الهدوء. وعليه، حدد المتحدثون باسم "حماس" هدفاً جديداً لنهاية العام الجاري هو تطبيق التفاهات، وربما تبدأ أعمال التصعيد خلال الأسبوع القريب.

تأتي تهديدات "حماس" هذه بعد أسابيع عديدة من الهدوء في قطاع غزة، وذلك على خلفية التقدم الذي أحرز خلال الاتصالات الجارية للتوصل إلى تسوية؛ وسياسة التسهيلات الإسرائيلية السخية في إدخال البضائع إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم؛ وزيادة عدد العمال/ التجار المسموح لهم بالدخول إلى إسرائيل، بموافقة "حماس"، إلى عشرة آلاف؛ وتحويل الهيئات المالية من قطر إلى غزة، وبصورة خاصة لتزويد محطة الطاقة بالوقود، وللعائلات الفقيرة؛ والتسوية القطرية - المصرية الخاصة بشراء الوقود ومواد البناء وتحويل الأموال اللازمة لتمويل دفع رواتب العاملين في حكومة "حماس" في قطاع غزة؛ والزيادة الكبيرة في حجم وأنواع البضائع والمواد الخام التي يتزود بها قطاع غزة من مصر.

فما الذي يثير قلق "حماس"، إذاً؟ تتأثر "حماس" بموجة العمليات التي تُنفَّذ (ضد أهداف إسرائيلية ويهودية) في "يهودا" و"السامرة"، بينما تحرص هي على حفظ الهدوء الأمني، وتتعايش مع إقامة الحواجز الأمنية حول قطاع غزة وتستفيد من التسهيلات في الحصار. وعلى الرغم من أن "حماس" تشجع التصعيد في الضفة الغربية، سواء بالتحريض أو بتحفيز شبان على تنفيذ عمليات ضد

إسرائيليين، فإن التوتر الذي تعيشه يزداد حدة حيال الهدوء السائد في قطاع غزة، ولا سيما معضلة "حماس" وتخبُّطها بين هوياتها المتعددة - حركة إسلاموية، حركة وطنية فلسطينية، لاعب شبه دولتي يسيطر على قطاع غزة وحركة مقاومة عنيفة. ترى "حماس" أنه في أعقاب "حارس الأسوار" أصبح من حقها أن تعترف مصر وإسرائيل والمجتمع الدولي بأنها أصبحت في مكانة اللاعب الدولي الشرعي، أو أقرب ما يمكن منها، بل أن تعترف بها بما يعادل الاعتراف بالسلطة الفلسطينية على الأقل. لكن هذا الإنجاز تبدد مع مرور الوقت.

في المقابل، سرّبت "حماس" مسودة وثيقة سياسية قدمتها إلى مصر وتلخص فيها مواقفها المتعددة. لم تتخلَّ "حماس" عن الهدف الأسمى - "تحرير فلسطين" - بصرف النظر عن الظروف المتغيرة، بل تطمح إلى "وضع حد لحصرية حركة "فتح" في عملية صنع القرارات داخل الحركة الوطنية الفلسطينية". وتفصل "حماس" بين مسألة الأسرى والمفقودين (الإسرائيليين) وبين أي تسوية، أو تفاهات مع إسرائيل بشأن التهذئة الأمنية لمدى طويل، وقد أوضحت بصورة لا لبس فيها أنها لن تتوقف عن محاولات خطف جنود إسرائيليين من أجل تحرير أسرى فلسطينيين.

يمثل قطاع غزة وحُكم حركة "حماس" فيه مشكلة لا حل لها، وهي أشبه بمرض عضال لا علاج له ولا دواء. تذهب إسرائيل أحياناً إلى البحث في عدد من الخيارات وتحتار فيما بينها: (1) وقف إطلاق النار لفترة طويلة مع تسوية لقضية الأسرى والمفقودين (الإسرائيليين)، ووقف تعاضم "حماس" العسكري؛ (2) تفاهات بشأن تهذئة قصيرة المدى، من دون تسوية قضية الأسرى والمفقودين، ومن دون وقف التعاضم العسكري؛ (3) الاستمرار في إدارة الصراع والتأقلم مع تغيرات الوضع؛ (4) عملية عسكرية محدودة النطاق لترميم الردع؛ (5) عملية عسكرية واسعة النطاق لتدمير الذراع العسكرية لحركة "حماس"؛ (6) الانفصال التام والنهائي عن قطاع غزة وإغلاق المعابر إلى إسرائيل.

اختارت إسرائيل خيار الدفع نحو تفاهات بشأن تهذئة طويلة المدى مع "حماس"، بوساطة مصرية، في مقابل تسهيلات في الحصار وتحسين جدّي للبنى التحتية المدنية في قطاع غزة، مع التركيز بصورة خاصة على التزويد المنتظم بالكهرباء والماء، بالإضافة إلى توسيع وزيادة مصادر العمل ومقومات العيش لعموم السكان في القطاع.

من شأن الاستجابة لمطالب "حماس" الخاصة بتسريع التسهيلات في الحصار وإعادة إعمار قطاع غزة، من دون الحصول على مقابل عملي يضمن وقف تعاضم الذراع العسكرية للحركة وحلاً لمسألة الأسرى والمفقودين، أن تؤدي إلى استمرار تعاضم قوة "حماس" في الساحة الفلسطينية الداخلية، في موازاة استمرار تراجع قوة السلطة الفلسطينية، بما يترتب على ذلك من زعزعة للاستقرار والهدوء في الضفة الغربية.

نهاية سلطة "حماس" في قطاع غزة لا تبدو في الأفق، ولا بدائل جيدة لها، بل لا حلول فعالة لمنع تعاضُّمها. ستواصل "حماس" التنقل بين هوياتها المتعددة، الدينية، والوطنية، والمدنية، والمقاومة، ولن تلتزم بالتسوية لمدى بعيد، بل ثمة أحداث متوقعة على الدوام، من شأنها "إشعال فتيل المقاومة لديها"، وهو ما يعني أن الطريق من التسوية إلى المواجهة العسكرية وإدارة الصراع قصيرة جداً.

موقع "N12"

الأيام، رام الله، 2021/12/20

٥٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/12/19